المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

واقع الاغتراب الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة البصرية في المجتمع السعودي
(دراسة حالة ببعض جمعيات مدينة الرياض)

صالح عناد غالب فياض
طالب دكتوراه في قسم الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: s5a23@hotmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع الاغتراب الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة البصرية في المجتمع السعودي، وذلك من خلال ثلاثة مؤشرات أساسية وهي: الواقع الاجتماعي لذوي الاعاقة البصرية في المجتمع السعودي، واقع ذوي الاعاقة البصرية في بيئة العمل، واقع ذوي الاعاقة البصرية في الحياة اليومية، ولتحقيق أهداف البحث تمت الاستعانة بمنهج دراسة الحالة، وأداة المقابلة المتعمقة، وتم تطبيقها على عينة غرضية بثلاثة جمعيات بمدينة الرياض، وبل حجم العينة (7 حالات)، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أظهرت نتائج المقابلات التي أُجريت حول الواقع الاجتماعي لذوى الإعاقة البصرية في المجتمع السعودي، أنهم يُعانون من الكثير من الصعوبات التي تواجههم وتحول دون اندماجهم في المجتمع سواء في المناسبات العامة أو الأنشطة الترويحية والترفيهية، بالإضافة إلى وجود نظرة مجتمعية تتسم بالشفقة عليهم مما يولد لديهم حالة من تفضيل عدم المشاركة والانعزال. كما أظهرت النتائج العديد من الصعوبات التي يواجهها ذوي الإعاقة البصرية مثل التهميش وعدم مناسبة الوظائف لمؤهلاتهم وخبراتهم وعدم تقبل زملاء العمل للمعاق وعدم ملائمة المنشآت لظروفهم واحتياجاتهم، وعدم ثقة المنشأة في قدرات ذوي الإعاقة البصرية وكذلك نقص الدعم والتمثيل وافتقارهم للتدريب والتأهيل المهني المناسب، بالإضافة إلى نظرة المجتمع السلبية للمعاق في جانب أنهم يستحقون العطف والشفقة، بينما تُظهر البيانات وجود حالة واحدة ترى أنه لا يوجد أي صعوبات في بيئة العمل وأنها لا تخرج عن كونها صعوبات طبيعية وعامة.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة البصرية، الاغتراب الاجتماعي، هجيل، مارتن هايدغر.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

The Reality of Social Alienation among the Visually Impaired in Saudi Society (A Case Study of some associations in Riyadh)

Saleh Enad Ghaleb Fayadh
PhD student in the Department of Social Studies, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: s5a23@hotmail.com

ABSTRACT

This study aimed to investigate the reality of social alienation among people with visual disabilities in Saudi society, through three main aspects: the social reality of people with visual disabilities in Saudi society, the reality of people with visual disabilities in the work environment, and the reality of people with visual disabilities in daily life. To achieve the research objectives, the study relied on the case study approach and the in-depth interview tool, and it was applied to a purposive sample of three associations in Riyadh, with a sample size of (7 cases). Among the most important results that were reached: The results of the interviews conducted on the social reality of people with visual disabilities in Saudi society showed that they suffer from many difficulties that they face and prevent their integration into society, whether in public events or recreational and entertainment activities, in addition to the existence of a societal view characterized by pity for them, which creates a state of preference for non-participation and isolation. The results also revealed many difficulties faced by people with visual disabilities, such as marginalization, jobs not suitable for their qualifications and experience, colleagues' lack of acceptance of people with disabilities, establishments not being suitable for their circumstances and needs, establishments' lack of confidence in the abilities of people with visual disabilities, as well as a lack of support and representation, and their lack of appropriate training and professional qualifications. Furthermore, the negative view of society towards people with disabilities, regarding them as deserving of sympathy and pity, is also evident in the data. However, the data shows that there is one case that believes that there are no difficulties in the work environment and that they are nothing more than normal and general difficulties.

Keywords: Visual impairment, Social Alienation, Hegel, Martin Heidegger.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

الفصل الأول (مدخل الدراسة)

أولا: مقدمة

البشر بطبيعتهم التي خلقهم الله عليها هم كائنات مجتمعية تنتمي إلى جماعات تتأثر بها وتؤثر فيها، الأمر الذي يعطي معنى وإحساس بقيمة الحياة للإنسان، ولذلك يعتبر الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي مرضاً خطيراً يمكنه أن يفتك بحياة المرء حيث يتسلل إلى روحه حتى يتمكن منها ويحطمها معنوياً وعندئذٍ يتركها حائرة متخبطة في ظلمات الفهم الخاطئ لكل مواقف وخبرات الحياة.

وقد كانت مشكلة الاغتراب الاجتماعي أحد الظواهر الإنسانية المجتمعية التي أثارت جدلاً واسعاً على مدى قرون عدة، حيث أن إهمال معرفة أسبابها لمعالجتها يؤدي إلى مزيد من الأفراد المرضى والذين يعانون من اضطرابات نفسية وبالتالي مجتمع غير سليم وغير صحي للحياة (العطار والمرسومي، 2020).، وينشأ الاغتراب لنتيجة بعض الظروف التي تحدث في المجتمع والتي تؤدي إلى نشوء فوضى في البيئة الاجتماعية، وهيمنة المصلحة الشخصية على المجتمع وتجنب العلاقات المجتمعية وبالتالي انعزال الفرد واغترابه عن مجتمعه وما يوجد فيه من معتقدات وأفكار ومبادئ.

والإعاقة جملةً هي لفظ يدل على وجود خلل معين في أحد أجزاء جسم الإنسان سواءً كان في العقل أو البدن، والشخص المعاق حسياً أو جسدياً أو عقلياً هو الشخص الذي يعجز عن القيام بأعماله التي يحتاج إليها بنفسه دون الحاجة إلى مساعدة غيره من الأشخاص الطبيعيين و الذين لا تحتوي أجسادهم على أي نوع من أنواع الإعاقات (الروسان، 2017)، و قد عرفت وزارة الصحة السعودية الإعاقة بأنها " الإصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، وتتسبب في عدم إمكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص المعاق واعتماده على غيره في تلبيتها، أو احتياجه لأداة خاصة تتطلب تدريبًا أو تأهيلًا خاصا لحسن استخدامها " (الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية، 2018)، وقد يعاني الأشخاص المعاقون من مشكلة الاغتراب الاجتماعي بسبب عدم قدرتهم على التأقلم مع البيئة المحيطة وعدم تقبل الأخرين لهم، الأمر الذي يشعرهم بالنقص والرغبة في الانكماش والوحدة والعزلة عن المجتمع الخارجي (Emerson, 2021).

وحيث أن حاسة البصر تعتبر من أهم الحواس التي يعتمد عليها في تجميع و الحصول على معلومات طوال حياته و أثناء قيامه بنشاطاته اليومية، فإن فقدان هذه الحاسة يؤدي إلى شعور المرء بالعجز وبالتالي الرغبة في العزلة والانطواء، وقد يصل الأمر في كثير من الأحيان إلى الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشخص المعاق بصرياً (سقادي وبوعزوني ، 2021).

وهذا يعني أن الإعاقة البصرية ليست فقط مجرد حرمان من هذه الحاسة وإنما أيضاً تعتبر تغيراً في سلوك الشخص المعاق وقد يتدرج هذا التغير من عدم رغبة الشخص المعاق في بناء صداقات وعلاقات اجتماعية مع الأخرين إلى كراهية التواصل مع الأقران والشعور بالرغبة في الانعزال والاغتراب الاجتماعي مع الأخرين، وبالتالي فهي خبرة وجدانية تؤثر على حياة الفرد المعاق وعلاقاته بسبب إحساسه بالرفض من الأخرين (كمال، 2012)، في ضوء ذلك جاءت فكرة الدراسة الراهنة التي ستبحث في موضوع الاغتراب الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة البصرية.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

تشير إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء عن مسح ذوي الإعاقة (2017) إلى نسبة ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية تبلغ 7.1% أي 1,445,723 مليون شخص من عدد السكان (32,94) مليون)، بنسبة (52,2%) ذكور و (47,8) إناث، حيث بلغ عدد الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية (833,136) شخص، و حوالي (289,355) شخص مصاب بإعاقة سمعية، و حوالي (811,610) شخص معاق بصرياً.(هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة،2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

وقد اظهرت نتائج الدراسات السابقة أن الأشخاص المعاقون داخل المملكة العربية السعودية يعنون من عدد لا بأس به من المشكلات المجتمعية تأتي متمثلة في مختلف أعراض الانسحاب الاجتماعي والعزلة المجتمعية من عدم القدرة على التواصل مع الأخرين وفقدان الثقة بالنفس والأخرين والشعور بعدم الأمان مع المجتمع الخارجي والرغبة في العزلة والابتعاد عن الأخرين وبالتالي حرمانهم من المشاركة المجتمعية (شاش وآل مساعد، 2015).

وقد اعتبر الاغتراب الاجتماعي من الظواهر السلبية التي تؤثر على الصحة النفسية والمجتمعية للأفراد، حيث أنه يرتبط بزيادة معدلات الإصابة بالاكتئاب واضطرابات النوم وصعوبة التكيف الناتج عن ضعف المهارات الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات المرتبط بالشعور بالوحدة وزيادة مستوى العزلة الاجتماعية والسلوكيات المعادية للمجتمع.

وقد توصل المعسعس إلى أن الاغتراب الاجتماعي موجود عند كل الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة حسب مهنة ومستوى تعلم كل فرد، كما أن له العديد من الآثار السلبية والتي تقع على الفرد ذاته وعلى المجتمع من حوله وتعود تلك التأثيرات سلباً على مختلف مجالات الحياة (المعسعس، 2022)

وللاغتراب المجتمعي أبعاد مثل (فقدان الثقة، الانعزال، غربة الذات، اللامعنى، العجز، اللامبالاة، التمرد، القلق، التشاؤم). حيث يواجه الشخص المعاق العديد من الصراعات بين دافع الانطلاق من أجل تحقيق الذات ودافع الانزواء من أجل تحقيق الأمان والارتياح، وبين دافع الاستقلالية ودافع التبعية لأنه يحتاج إلى الرعاية والاهتمام. ومن هنا يصبح وجوده موضع استفهام، فهو يعمل على أن يتجاوز ما هو عليه إلى ما يأمل أن يصير إليه، إن هذه الضدية بين ما هو كائن وبين ما يأمل أن يكون تخلق حالة من عدم الاستقرار، تعبر عن معاناة نفسية قد تمثل نقطة البداية لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة.

وبناءً على جميع المعطيات السابقة تحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي حول واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في المجتمع السعودي.

ثالثا: أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1-تقديم إطار نظري يتضمن الاغتراب الاجتماعي لدى ذوي والبصرية.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول فئة من أهم فئات المجتمع السعودي وهم الأشخاص من ذوي الإعاقات البصرية.

3-من المتوقع أن تثري الدراسة الحالية المكتبة العربية والسعودية بدراسة متخصصة في مجال الإعاقة وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

1-التمهيد للقيام بدراسات أخرى على أرض الواقع، والإسهام في اقتراح بعض الحلول للحد من الاغتراب الاجتماعي لدى ذوي الإعاقات على اختلافها.

2-من المتوقع أن تلفت الدراسة انتباه الجهات المعنية إلى كيفية التعامل مع الآثار السلبية للاغتراب الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقات في المجتمع السعودي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

3- ستقدم الدراسة توصيات ومقترحات بحثية تفتح الأفق للباحثين والمهتمين في مجال الاغتراب الاجتماعي والإعاقة بمختلف أنواعها.

رابعا: أهداف الدراسة:

1-معرفة الواقع الاجتماعي لذوي الاعاقة البصرية في المجتمع السعودي.

2-معرفة واقع ذوي الاعاقة البصرية في بيئة العمل.

3-معرفة واقع ذوي الاعاقة البصرية في الحياة اليومية.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما واقع الاغتراب الاجتماعي لدى ذوي الاعاقة البصرية في المجتمع السعودي؟

التساؤلات الفرعية

1- ما الواقع الاجتماعي لذوي الاعاقة البصرية في المجتمع السعودي؟

2- ما واقع ذوي الاعاقة البصرية في بيئة العمل؟

3- ما واقع ذوي الاعاقة البصرية في الحياة اليومية؟

سادسا: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم الاغتراب الاجتماعي

عرفت زليخة جديدة الاغتراب الاجتماعي بانه الحالة التي يتعرض فيها الإنسان إلى الضعف والعجز والانهيار في الشخصية، اي جانب احساسه بالانفصال عن المجتمع والانسلاخ عن الثقافة الاجتماعية السائدة فيه(جديدي،2012،ص349)

كما عرفه يعقوب الكندري الاغتراب الاجتماعي من خلال ستة أبعاد أساسية تعبر عن حالة يشعر بها الإنسان من خلالها ب العجز وانعدام المعنى والعزلة الاجتماعية وانعدام المعايير والاغتراب الثقافي والاغتراب عن النفس(الكندري،2022،ص24-25)

وعرفه مراد المواجدة واحمد التاج بأنه احساس الفرد بالوحدة ومحاولة الهروب من العلاقات الاجتماعية السائدة في مجتمعه (المواجدة والتاج،2020،ص384).

التعريف الإجرائي لمفهوم الاغتراب:

يستخدم الباحث مصطلح الاغتراب في الدراسة الراهنة بوصفه مصطلح تعبر عنه المؤشرات الاجرائية التالية:

- درجة رضا ذوي الاعاقة البصرية الخاصة عن الواقع الاجتماعي لهم في مجتمع الدراسة.
- واقع ذوي الاعاقة البصرية في بيئة العمل.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

- واقع ذوي الاعاقة البصرية في الحياة اليومية.

2- مفهوم الإعاقة البصرية:

من وجهة نظر قانونية طبية هي تلك الحالات التي لا تزيد حدة الإبصار فيها عن (20/200 قدم) في أفضل العينين بعد التصحيح واستعمال المعينات الطبية (الروسان، 1999)، أما تربوياً فقد عرفها (عبد العزيز، 2020)، بأنها: الحالة التي يفقد فيها الفرد القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين،وقد يكون هذا الخلل بسبب طارئ كالحوادث أو بسبب دائم كأن يولد به الشخص المعاق.

وقد عرف (عبد العزيز، 2020) الإعاقة البصرية بأنها هي الحالة التي يفقد فيها الفرد القدرة على الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض وهو العين،وقد يكون هذا الخلل بسبب طارئ كالحوادث أو بسبب دائم كأن يولد به الشخص المعاق. كما عرفها (يحياوي، 2011) بأنها الدرجات المتفاوتة من فقدان البصر والتي تتراوح بين العمى الكلي والجزئي.

التعريف الاجرائي لمفهوم الإعاقة البصرية:

الأشخاص الذين فقدوا الرؤية بشكل كامل أو جزئي ويضم أيضاً درجات انخفاض الرؤية، وقد تم تقسيمهم إلى صنفين هما ضعف البصر والمكفوفين.

أنواع الإعاقة البصرية:

ذكر (كوافحة وعبد العزيز، 2010: 84) أنه يمكن تقسيم المعاقين بصرياً من الناحية التربوية إلى نوعين رئيسيين هما: المكفوفين (**Blind**)، أو قارئي برايل **(Braille Readers**): وهم الذين يقومون باستخدام أصابعهم أثناء القراءة بطريقة برايل، وهي طريقة ذات حروف بارزة تستخدم للتسهيل على فاقدي البصر بصورة كلية (عقل، 2017: 86). المبصرين جزئيًا (**Bartially sighted**) أو قارئي الكلمات المكبرة (**Large-Type Readers**): و هم يتميزون بقدرتهم على استخدام عيونهم للقراءة ولكن بمساعدة وسيلة تكبير للكلمات أو نظارة طبية، وتتراوح حدة إبصار هذه الفئة ما بين 70 / 20 إلى 200 / 20 قدم في العين الأكثر صحة حتى مع استعمال النظارة الطبية.

بينما طبياً يمكن تقسيمهم إلى أنواع عدة على حسب وقت الإصابة بالإعاقة ودرجة حدتها (الحديدي،2004: 180):

- إصابات ما قبل الولادة: وتحدث بصفة رئيسية بسبب العوامل الوراثية أو إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض المعدية مثل: الحصبة الألماني، الزهري أو التعرض للإشعاعات بصفة عامة أو تناولها لعقاقير تتنقل إلى المولود من خلال المشيمة وتسبب إصابته بإعاقة بصرية أو سوء التغذية. (يحياوي، 2011: 79)

- إصابات أثناء الولادة وتسمى بالعوامل الولادية (**Congenital**): وتشمل نقص الأكسجين والولادة العسيرة و المبكرة.

- إصابات ما بعد الولادة: وتكون بسبب عوامل غير وراثية أو عوامل مكتسبة (**Adventitious**)، وتشمل زيادة نسبة الأوكسجين في حاضنات الأطفال الخدج والأمراض التي تصيب العين والإصابات الناجمة عن بعض الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم و الحوادث، ومن أمثلة تلك الأمراض: انفصال الشبكية، اعتلال الشبكية الناتج عن السكري، انتكاس النقطة المركزية، المياه السوداء بنوعيها الولادية، ولدى الراشدين، المياه البيضاء، ضمور العصب البصري، التليف خلف العدسي، الحول، توسع الحدقة الولادي، البهق، التهاب الشبكية الصباغي، القصور في النسيج العصبي، القرنية المخروطية، رأرأة العين، العين الكسولة، قصر وطول

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

وحرج النظر، (الخطيب والحديدي، 2009: 170-176)، التهاب القرنية، البصر البعيد، الحساسية للضوء والخلع العدسي (الدهمشي، 202:2007-203).

المبحث الثاني

الفصل الثاني (الإطار النظري)
أولا: الدراسات السابقة

1- دراسة زانج وآخرون (Zhang et al.,2014) هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التأثير الوسيط لتقدير الذات على العلاقة بين إدراك وصمة العار والاغتراب الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع البالغين من ذوي الإعاقة في (8) مقاطعات صينية، بينما اشتملت عينة الدراسة على(129) بالغًا من ذوي الإعاقة، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استعانت بمقياس إدراك الوصمة، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الاغتراب الاجتماعي، ومقياس القلق الاجتماعي الفرعي لمقياس الوعي الذاتي، ومقياس الوحدة كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: يميل الأشخاص من ذوي الإعاقة نحو العزلة والتجنب الاجتماعي مما يؤدي إلى عدم القدرة على إقامة علاقات شخصية جيدة مع الآخرين والشعور بالاغتراب الاجتماعي الذي يتسبب في العديد من المشكلات النفسية منها صعوبة التكيف النفسي والشعور بالوحدة والقلق والدونية. وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الاغتراب الاجتماعي وبين تقدير الذات والشعور بوصمة العار الناتج عن الإعاقة، حيث تنبأ الشعور بوصمة العار ومستويات تقدير الذات لدى المعاقين بمستويات شعور الطلاب بالاغتراب الاجتماعي.

2- دراسة بونيا وبيروال (Punia & Berwal, 2017) هدفت الدراسة إلى بحث الاغتراب لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس التعليم العام والخاص، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، كما استعانت بمقياس الاغتراب الموحد والمطور ذاتيًا للمعاقين بصريًا كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الشعور بالاغتراب الاجتماعي التي يشعر بها الطلاب تعزي لنوع المدرسة وتشير إلى أن الطلاب في المدارس الخاصة بفئات المعاقين بصريا لديهم مستويات منخفضة من الشعور بالاغتراب الاجتماعي والعزلة والحرمان أقل من الطلاب في المدارس العامة. وجود مستويات مرتفعة من شعور الطلاب بالاختلاف عن الآخرين في المدرستين مما يولد الشعور بالعجز وانعدام المعنى وانعدام المعايير والعزلة والغربة الذاتية قد يؤدي إلى انعدام القيمة والعجز وانعدام الأمن مما يضر بالنمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي للأطفال.

3-دراسة "زويجري وأكبر (Zwagery & Akbar,2018)" هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل مظاهر الاغتراب لدى المراهقين ذو الإعاقة البصرية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد التي تعاني من إعاقات بصرية ولا تقل أعمارهم عن (15عام) في اندونيسيا، وقد تبنت الدراسة المنهج النوعي، كما استعانت بالملاحظة والمقابلة كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود مستويات منخفضة من التكيف الاجتماعي وزيادة الشعور بالاغتراب الذاتي لدى المراهقين ممن يعانون من إعاقات بصرية، حيث أنهم وجدوا صعوبة في التفاعل الاجتماعي وتطوير المواقف التعاونية بسبب القيود التي تفرضها الإعاقة الجسدية عليهم. وجود العديد من الخصائص النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية التب تمنعهم من التكيف في المجتمع وتزيد من مستويات الاغتراب لديهم، حيث يزداد لديهم الشعور بالشك الآخرين والتخيل والشعور بالنقص وانعدام الثقة عند التعامل مع الآخرين، كما أن عدم قدرة المكفوفين على استكشاف جميع محتويات الأشياء والأشخاص الآخرين في البيئة المحيطة تقلل من قدرتهم على الاندماج الاجتماعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

4- دراسة عبدالغفار (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً على مقياس الأفكار اللاعقلانية على مستوى (تجنب المشكلات، والاعتمادية، والشعور بالعجز، واللامبالاة الانفعالية) بين اضطراب الانسحاب، والاغتراب لدى الأطفال المكفوفين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين بمدينة المنصورة (الدقهلية)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الأفكار اللاعقلانية على مستوى (تجنب المشكلات، والاعتمادية، الشعور بالعجز، واللامبالاة الانفعالية) والانسحاب لدى الأطفال المكفوفين، بمعنى إنه كلما زادت الأفكار اللاعقلانية زاد معها الانسحاب.

5-دراسة عبدالوهاب (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على مقياس المهارات، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي كمنهج للدراسة وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي على مقياس المهارات الاجتماعية بأبعادها (التواصل، الاستقلالية، والتعاون، والمهارات الاجتماعية ككل) لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الاغتراب الاجتماعي بأبعاده (العزلة الاجتماعية، واللامعنى، والاغتراب الاجتماعي ككل) لصالح القياس البعدي.

6-دراسة سقادى وبوعزوني (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على شخصية المعاق بصريا بالتطرق إلى أهم الاضطرابات التي قد تمسه في مرحلة أو في مراحل حياته وتأثير ذلك على الانسحاب الاجتماعي والشعور بالاغتراب، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وخلصت إلى أن المعاق بصريا يحتاج إلى أساليب معينة من الرعاية والاهتمام والتي تحول دون شعوره أو انسحابه اجتماعيا وهذا الاهتمام والرعاية يجب أن يكون بشكل مساند وملائم وموجود في كافة المؤسسات ذات الصلة بالمعاق وخاصة المؤسسات التعليمية.

7-دراسة أخضر والدعيجي (2022) هدفت الدراسة للكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من وجهه نظرهم بالمملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من (65) شخصا، وتوصلت إلى وجود العديد من المعوقات في توظيف ذوي الإعاقة البصرية أبرزها وجود القصور في تدريبهم وتأهيلهم وانخفاض نسبة الوظائف المتاحة لذوي الإعاقة البصرية ووجود عقبات من جانب الأسرة بسبب عدم وجود وسائل النقل الملائمة لانتقال أبنائها للعمل وغياب الدعم من أصحاب العمل لذوي الإعاقة وعدم الاهتمام بتوظيف ذوي الإعاقة البصرية.

8-دراسة الخالدي (2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في القطاع الخاص السعودي من وجهة نظر مسؤولي توظيف العاملين في فروع صندوق تنمية الموارد البشرية في ضوء متغيري الجنس والتخصص في مرحلة البكالوريوس، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على عينة مكونة من (204) فردا، توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات أبرزها عدم تهيئة بيئة العمل وعدم ملائماتها، ثم الأسرة في حين جاءت المعوقات على مستوى الفرد في المرتبة الأقل.

9-دراسة كامل (2023) هدفت الدراسة إلى بحث الوعي الثقافي لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة الدراسة على (45) أسرة من أسر الأطفال المعاقين، وخلصت إلى العديد من النتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أسر الأطفال ذوي الإعاقة عينة البحث تعزى إلى متغيرات البحث واشتمل المحور الأول واقع الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة والمحور الثاني وقع التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة والمحور الثالث المعوقات التي تقابل أسرة الأطفال ذوي الإعاقة تجاه أطفالهم المعاقين والمحور الرابع متطلبات أسر الأطفال ذوي الإعاقة لتفعيل التقبل الاجتماعي لأطفالهم في المجتمع.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

10-دراسة عبد الباري (2024) بعنوان "السياق الاجتماعي والثقافي ومنهجية التفاعل مع ذوي الهمم"، هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين واقع السياق الاجتماعي والثقافي من جهة وبين منهجية التفاعل مع ذوي الهمم من جهة أخرى، اعتمدت الدراسة على منهجيه التحليل للتعرف على مفهوم ذوي الهمم وعناصر تشكله وطبيعة السياق الاجتماعي والثقافي وأبرز التحديات التي تواجه ذوي الهمم، توصلت الدراسة إلى أن الفاعلية تعتمد بشكل كبير على تصميم برامج متكاملة وشاملة تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الفردية والمجتمعية لذوي الهمم وأن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دورا حيويا في تشكيل مواقف المجتمع تجاه الإعاقة وتأثيرها على اندماج ذوي الهمم.

موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في حدود إطلاع الباحث التي تناولت مدى شعور ذوي الإعاقة البصرية بالاغتراب الاجتماعي في المجتمع السعودي والعوامل المؤدية لذلك، وهو ما يميز الدراسة الحالية ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظراً لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف هذا الموضوع الهام.

ثانيا: النظريات المفسرة

1-الاغتراب عند هيجل:

يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة من تحديات فريدة تجعلهم أكثر عرضة للاغتراب، قد يكون لديهم صعوبة في التواصل والمشاركة الاجتماعية بسبب العوائق الجسدية أو العقلية أو الاجتماعية، ويشعرون بالانفصال عن المجتمع وقد يواجهون صعوبة في التأقلم مع بيئتهم وهنا تأتي نظرية هيجل عن الاغتراب لتوضح العلاقة بين الاغتراب والإعاقة **(Flisfeder, 2022: 137)**، وقد يتم استبعاد ذوي الإعاقة من بعض النشاطات الاجتماعية أو يواجهون صعوبة في الحصول على الدعم الاجتماعي الذي يحتاجونه، وبالتالي، يزداد شعورهم بالعزلة والانفصال، مما يؤثر سلبيا على نوعية حياتهم وعلى تحقيقهم للذات والتطور الشخصي

(Gangas, 2014: 58)

2- الاغتراب لدى مارتن هايدغر:

يُفهم الاغتراب لدى "مارتن هايدغر" في مستهل حديثه في كتابه "الوجود والزمان" حيث يُفرق بين وجودين أو عالمين يعيش فيهما الإنسان الأول هو العالم الحاضر وهو الذي يملك فيه الإنسان قدرة علي الاختيار والآخر هو العالم المزيف وهو الذي يخضع فيه الإنسان للحشد أو لقوة الأفراد نحوه وهنا يذوب الفرد في إطار المجموع ولا يملك قدرة علي السيطرة علي أي أمور تخصه (**Manhai,2024,p238-239**).

فالوجود المزيف (**Unauthentic**)، وهو الوجود الغارق في الحاضر الذي تحدده الاعتبارات والعادات، لا اختيار الإنسان نفسه بنفسه، وبإدراك تام للأوضاع الإنسانية الأساسية، إذاً يكون الإنسان مغترباً عندما يتخلى عن حق الاختيار ويهرب من ذاته والأزمات ويعيش في حالة من الزيف ويغرق في الحاضر وفي عالم الآخرين، فينفي وجوده ويصبح واحداً من الآخرين بكلام آخر، يعيش الإنسان وجوداً اغترابياً بقدر ما يمتثل للعادات وتوقعات الآخرين، ويفشل في تحقيق وجوده الأصيل في هذه الحالة يصبح الإنسان شخصاً آخر لا نفسه، بل غيره، وفي هذا المجال، يؤكد "هايدغر" كذلك أن الوجود الإنساني يكون وجوداً أصيلاً (**Authentic**) بقدر ما يختار شخصياً ويقرر وجوده بنفسه ويعي واقعه ويُعرض نفسه للأزمات الوجودية ويخترق عالمها الخفي، ويكون وجود الإنسان أصيلاً بقدر ما يختار ويصنع قراراته بنفسه أو بمعزل عن التقاليد المتبعة(بركات،2006،ص46-47).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

عطفاً علي ما سبق يرى "هايدغر" أن الوجود في العالم هو من مقومات الوجود الإنساني، كما أن الوجود مع الآخرين يُعد من مقومات الوجود البشري، معناه أن الذات لا يمكن لها أن تقوم إلا بعلاقتها مع الأخر، وبالتالي فإن "وجودي" بطبيعته هو وجود مشترك ويفرق "هايدغر" بين نوعين من الوجود الإنساني: "الوجود الأصيل" هو ذلك الوجود الذي تشعر فيه الذات بأنها قائمة بنفسها، مسؤولة عن ذاتها، وأنه لابد لها من أن تأخذ على ذاتها تبعات وجودها، فالوجود الأصيل هو وجود يصنع ذاته ويحدد اتجاهه من خلال القرارات والاختيارات التي تنتمي إليها حقا، والتي يمارسها بحرية تامة وبوعي كامل للأحوال الجوهرية للحياة الإنسانية، أما "الوجود الزائف" فهو ذلك الوجود الذي تميل فيه الذات إلى الاندماج مع الناس، والانغماس في المجموع، والارتماء في أحضان الآخرين، آمله من وراء ذلك أن تهرب من حريتها، ومن مسؤوليتها، وان تتخلص من الشعور بالقلق، فالذات هنا تتخلى عن مسؤوليتها وحريتها واستقلالها واختياراتها ليقوم آخرون بهذه المهمة وهذا ما يُسميه "هايدغر" بالحشد أو الجمهور، ويُعني "هايدغر" بالناس أو الحشد حقيقة جمعية غير شخصية لها من السلطة ما قد تستطيع أن تسلب الذات شعورها بالمسؤولية، وهنا يجد الإنسان نفسه مدفوعا إلى الأخذ بإحكام الناس، والتمسك بالآراء العامة الشائعة، فتصبح الحياة الشخصية صورة من صور المجموع، ويتحول الوجود الذاتي إلى وجود مبهم، أن الوجود الزائف هو الوجود المستغرق في الحاضر، الذي يعجز أن يقرر ذاته أو مستقبله (تالي وتاوريريت،2023،ص199-200).

3-الاغتراب لدى فروم:

ينظر "فروم" إلى الاغتراب على أنه ظاهرة سلبية، وأن الإنسان المغترب هو إنسان مريض من الناحية الإنسانية، فالإنسان مغترب عن ذاته، عن الآخرين، عن إنتاجه الإنساني، وعن حبه، أي أن الإنسان تحول إلى آلة، أو إلى شيء، نتيجة تحول المجتمع الحديث إلى مجتمع آلي لا هدف له سوى الإنتاج المادي، والاستهلاك السلبي، حيث يفتقد الفرد أدنى الإحساس بمشاعره الإنسانية، ويصبح شيئا مثل سائر الأشياء المادية حسب "فروم" (تالي وتاوريريت،2013م،ص203).

وقد بدأ اهتمام "إريك فروم" بمفهوم الاغتراب في كتابه "الخوف من الحرية" في عام 1941 وهو الكتاب الذي يرى فيه أن الاغتراب يأخذ يتجلى على صورة شكل من أشكال الخبرة التي تضع الإنسان ضمن دائرة الشعور بالغربة عن ذاته، وهي اللحظة ذاتها التي يتحول فيها الفرد إلى عبد لأفعاله، فيقع تحت هيمنة ما ينتجه من سلوك ونشاط وأعمال، ففي عملية الاغتراب يتنازل المرء عن نفسه إزاء استسلامه لقيم المجتمع السائدة خاصة في المجتمع الصناعي الحديث (وطفة،2024م).

وعلي الجملة فإن الاغتراب لدى "فروم" هو اغتراب ذاتي الذي لا يستطيع فيه الإنسان إدراك قدراته أو إمكانياته ولا يمكن التعبير عنها فهذا العجز الداخلي الذاتي هو الذي يظهر أثناء تعامل الإنسان مع الواقع حيث يجعله يقع في استلاب وعدم شعور بالأمان أو الانتماء فهذا العجز الداخلي الذاتي يُكبل من حركته ويزيد حالة القلق لديه(**Pangilinan,2009,p7-9**).

4-الاغتراب لدى مانهايم:

يرى "مانهايم" أن الاغتراب يُفهم في ضوء سيادة حالة اللامعنى أي عدم قدرة الفرد علي الاختيار بين البدائل المتاحة وهي حالة العجز وفقدان المعني، فيرى اللامعنى من خلال تنامي العقلانية الوظيفية وتركيزها على التخصص والإنتاج مما أدى إلى عدم قدرة الإنسان على الاختيار بشكل مناسب بين التفسيرات المتاحة، وحالة عدم القدرة على الاختيار بالنسبة للفرد تنم عن عدم فهم لما يجري حوله ففي ظل التصنيع الحديث والتطور الهائل في شتى الميادين تجعل الفرد لا يستوعب ما يحدث حوله؛ وبتعبير فلسفي هو عجز العقل على الكشف عن الاتساق في الواقع لاستيعابه والتعامل معه (يوب وبريشي،2015م،ص203).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

ومن ثم فالاغتراب هو الحالة التي يكون فيها الفرد معزولاً عن الجماعة من المفترض أن يكون مُنتمياً إليها، وعن نشاط يُفترض أن يكون مشاركاً فيه (القريناوي،2023م،ص436).

ولذلك يُفهم الاغتراب لدى "منهايم" في ضوء مفهوم انعدام القدرة وفقدان المعني فتُشير حالة انعدام القدرة إلي عدم قدرة الأشخاص علي الاختيار بين أمور متاحة لديهم نتيجة لإحساسهم بالعجز وعدم فهم ما يجري حولهم فيشعرون بأن لديهم حالة من الاستلاب الذاتي تفقدهم قدرتهم حتى علي الاختيار فهي حالة تكبيل للفرد، أما فقدان المعني فتظهر في حالة الوعي والمعرفة عندما يشعر الفرد بعدم استيعاب أي افكار أو معاني فيصل إلي مرحلة تساوي الأمور لديه في أن يقوم بعمل أو لا يقوم (**Hammersley,2021,p5-8**).

الفصل الثالث (الإطار المنهجي)

نوع ومنهج الدراسة:

تُعد دراسة الحالية من الدراسات الوصفية؛ كونها تحاول إلقاء النظر على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى ذوي الاعاقة البصرية في المجتمع السعودي، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف فسوف يتم الاعتماد على المدخل الكيفي باستخدام منهجية دراسة الحالة؛ ويرجع اختيار هذه المنهجية إلى أن فهم موضوع الدراسة يعتمد على التعمق في معرفة الواقع الذي تتجسد فيه حالة الاغتراب لدى ذوي الإعاقة البصرية في المجتمع السعودي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ذوي الإعاقة الملحقين أو المترددين على مراكز رعاية ذوى الإعاقة بمدينة الرياض والذي يبلغ عددهم 1000 من ذوي الإعاقة، وهذه المؤسسات ومراكز رعاية ذوي الإعاقة بمدينة الرياض تتميز بتقديم خدماتها سواء الاجتماعية أو التعليمية أو المساندة أو الوظيفية لمستحقيها من كافة أنحاء مدينة الرياض ولا تقتصر علي حي أو جهة معينة، وهذا يفيد الدراسة في الوصول إلي ذوي الإعاقة من مختلف جهات مدينة الرياض.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم الاعتماد على العينة العميدة أو القصدية، وهي تعتبر من العينات غير الاحتمالية، ولقد جاء الاعتماد على هذا النوع من العينة للاعتقاد بأنها سوف تمد الدراسة بالمعلومات اللازمة من جهة، ومن جهة أخرى لتعذر الحصول على عينة احتمالية، فلا توجد قوائم كاملة بأسماء كافة ذوي الإعاقة المترددين على هذه المركز، وقد وضع الباحث عدد من الشروط لاختيار مفردات العينة وهي على النحو التالي:

- أن يكون من الجنسية السعودية.

- أن يكون ذوى الإعاقة البصرية.

- أن يكون من المترددين علي تلك المراكز.

وقد تم اختيار هذه الشروط لعدة اعتبارات أهمها ضبط المتغيرات، فحسب ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة (الخالدي،2023) ودراسة (كامل،2023) ودراسة (العتيبي،2023) ودراسة (أخضر والدعيجي،2022) ودراسة (الجهني وعيسى،2022) ودراسة (صاعدي،2021) ودراسة (حسنين،2021) ودراسة (حنفي،2020) أن ذوى الإعاقة يواجهون العديد من التحديات والصعوبات التي تؤثر علي اندماجهم وتكيفهم مع الواقع الاجتماعي في المجتمع السعودي ويترتب عليها شعورهم بالاغتراب الاجتماعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

أما بالنسبة للوصول إلى العينة فقد تم بعد المرور بمجموعة مراحل تمثلت ابتداء من التواصل مع المراكز التي توفر الرعاية لذوي الإعاقة وطلب توفير غرفة خاصة لإجراء المقابلات مع ذوي الإعاقة البصرية في هذه المراكز، أيضا تم طلب إرسال رابط استبانة استطلاعي تم انشاؤه كنموذج لجميع المترددين على المراكز لمعرفة الحالات التي لديها رغبة في الانضمام للدراسة الميدانية، يتضمن معلومات عن الدراسة وشروط العينة وأخلاقيات البحث العلمي التي يتم اتباعها مثل سرية المعلومات وحرية الانسحاب في أي وقت ومدى قبول التسجيل من عدمه، كما يتضمن بعض المعلومات، كالاسم المستعار وطريقة إجراء المقابلة، وتحديد الوقت المناسب للتواصل ورقم الجوال للتواصل لاحقا عبر برنامج الواتس آب وتأكيد المقابلة، وقد وصل للباحث نحو عشرين رد خلال فترة زمنية تقارب الشهر.

وقد قام الباحث بالتواصل مع جميع من شارك في الاستبانة، وذلك عبر إرسال رسالة صوتية عبر الواتس آب، تتضمن شكر المبحوثين على الموافقة المبدئية على المشاركة في الدراسة، وتم طلب تحديد وقت مناسب للاتصال الهاتفي من أجل التأكد من المعلومات والحصول على الموافقة النهائية وتحديد موعد المقابلة، هذا وقد تجاهلت بعض الحالات هذه الرسالة كما أن البعض تفاعل ولكنه اعتذر عن المشاركة نظرا لظروفه الخاصة، وقد تبقي للباحث قرابة (7 حالات) مثلت عينة الدراسة الأساسية. والجدول التالي يوضح اهم خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) أهم خصائص عينة الدراسة

م	العمر	نوع الإعاقة	سبب الإعاقة	المستوى التعليمي	مجال العمل	الوظيفة	طريقة المقابلة
1	52	بصرية	منذ الولادة	بكالوريوس	قطاع عام	معلم	وجهاً لوجه
2	39	بصرية	منذ الولادة	بكالوريوس	قطاع عام	موظف اتصال	عن بُعد من برنامج zoom
3	44	بصرية	منذ الولادة	بكالوريوس	قطاع عام	معلم	وجهاً لوجه
4	38	بصرية	منذ الولادة	بكالوريوس	قطاع عام	معلم	عن بُعد من برنامج zoom
5	35	بصرية	منذ الولادة	بكالوريوس	قطاع خاص	معلم	عن بُعد من برنامج zoom
6	40	بصرية	منذ الولادة	بكالوريوس	قطاع عام	معلم	عن بُعد من برنامج zoom
7	38	بصرية	منذ الولادة	بكالوريوس	قطاع عام	معلم	وجهاً لوجه

توضح بيانات الجدول السابق أن اعمار حالات الدراسة السبعة تتراوح ما بين خمس وثلاثون إلى اثنين وخمسون عام، وان سبب الإعاقة منذ الولادة لكافة الحالات السبعة، وتظهر البيانات ارتفاع المستوى التعليمي لكافة حالات الدراسة السبعة فجميعهم من ذوات التعليم الجامعي، كما توضح البيانات أيضا ان جميع الحالات السبعة تعمل وأن ستة منهم يعملون في القطاع الحكومي مقابل حالة واحدة تعمل في القطاع الخاص، ستة حالات منهم تعمل في وظيفة معلم والحالة السابعة تعمل موظف اتصال.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

حدود الدراسة:

1-الحدود البشرية: ذوى الإعاقة البصرية بثلاثة مراكز وقع عليهم الاختيار لتطبيق الدراسة الميدانية بمدينة الرياض وهي: جمعية كفيف الأهلية بالرياض، الجمعية السعودية للاعاقة السمعية بالرياض، جمعية الاعاقة للكبار بالرياض.

2-الحدود المكانية: مدينة الرياض.

3-الحدود الزمانية: في الفترة الزمنية من 23 /2024/10 إلى 2024/11/30.

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على المقابلة باعتبارها الأداة الأنسب لجمع البيانات، حيث تُعد هذه الأداة الأكثر استخداما في المناهج النوعية؛ لكونها تساعد على الوصول إلى معلومات وبيانات مفصلة عميقة وتم إعداد دليل مقابلة شبه مقنن يتميز بدرجة مرونة تسمح للمشاركين بإضافة محاور جديدة، كما أنه يحتوي على أسئلة شبه مفتوحة مرتبطة بمحاور الدراسة، تضمنت الأسئلة ست مجالات أساسية وهي:

- الواقع الاجتماعي لذوي الاعاقة البصرية في المجتمع السعودي.

- واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة العمل.

- واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة اليومية.

وقد تم عرض دليل المقابلة على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات قبل النزول للميدان، والقيام بإجراء مقابلة تجريبية على أحد ذوي الإعاقة لمعرفة مدى وضوح الأسئلة، وتمت الاستفادة منه في إعادة صياغة بعض الأسئلة، حيث بدت بعض الأسئلة غامضة، كما أن بعض الاسئلة كانت مكررة.

وقد أجريت المقابلات بطريقتين، الأولى وجها لوجه والثانية عن بُعد من خلال برنامج Zoom، واختيار الطريقة كان يتم حسب رغبة المبحوث حيث أن المقابلات التي تمت وجها لوجه تمت معظمها في مراكز رعاية ذوي الإعاقة، أما المقابلات عن بُعد فقد تمت بالاستعانة بأحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وهو تطبيق Zoom وقد كان لكل طريقة مزاياها وعيوبها، حيث كانت المقابلات وجه لوجه تسمح بالتفاعل مع المشارك شخصيا إلا أن من عيوبها عدم الدقة في المواعيد من قبل بعض المشاركين نظرا لظروفهم والتي وصلت في بعض الأحيان إلى الاعتذار أكثر من مرة عن حضور المقابلة، أما المقابلات التي كانت عن بُعد فقط أعطت المشاركين فرصة عدم الكشف عن هويتهم وذلك شجعهم على الحديث بحرية وصراحة أكبر كما أنها ساعدت في الوصول إلى مشاركات لا يستطيع الباحث إجرائها وجه لوجه، وذلك لوجود العديد من الصعوبات التي تتعلق ببعد منطقة السكن وما إلى غير ذلك من أسباب.

طرق تحليل البيانات الميدانية:

تم استخدام التحليل الموضوعي Thematic Analysis للبيانات النوعية، وهذا النوع من التحليل يتضمن تنظيم البيانات وتصنيفها إلي مجموعات أو موضوعات تساعد علي فهم البيانات ووضع معنى مفهوماً لها (Braun and Clarke,2006)، كما أن هذا النوع من التحليل يهدف إلي بناء مزيد من الخبرة العملية، فالباحث يحاول أن يدمج المحاور Themes بشكل منطقي، مثل أن يحاول الباحث أن يوضح كيف تغير مفهوم أو إجراء مع مرور الوقت (العبد الكريم،2020).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

وقد اعتمد الباحث في تحليله لبيانات الحالات على اسلوب التحليل الكيفي لنصوص الحالة، وذلك عبر مستويين:

الأول: مستوى التحليل الأفقي، وفيه يتم اظهار نقاط الاتفاق والاختلاف حول قضايا الدراسة.

الثاني: مستوى التحليل الرأسي، وفيه تم الاستعانة بنماذج من نصوص الحالات للاستشهاد بها على آراء حالات الدراسة تجاه قضايا البحث.

الفصل الرابع (عرض نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات)

أولا: عرض النتائج وتفسيرها

1- النتائج الخاصة بالإجابة على السؤال الأول: ما الواقع الاجتماعي لذوى الإعاقة البصرية في المجتمع السعودي؟

أظهرت نتائج المقابلات التي أُجريت حول الواقع الاجتماعي لذوى الإعاقة البصرية في المجتمع السعودي، أنهم يُعانون من الكثير من الصعوبات التي تواجههم وتحول دون اندماجهم في المجتمع سواء في المناسبات العامة أو الأنشطة الترويحية والترفيهية، بالإضافة إلى وجود نظرة مجتمعية تتسم بالشفقة عليهم مما يولد لديهم حالة من تفضيل عدم المشاركة والانعزال، كما أظهرت البيانات التي أُجريت عن طريق المقابلات عدم وجود أماكن مجهزة لخدمة ذوى الإعاقة البصرية مما يمثل عائق يحول دون اندماجهم ومشاركتهم رغم توفر الرغبة لديهم، كما يجد الكثير من ذوى الإعاقة صعوبة في التواصل، ويمكن تحليل ما جاء في بيانات المقابلات بالإشارة إلى نوع الإعاقة السمعي أو البصري أو الحركي كما يلي:

وتُظهر البيانات التحليلية للحالات من ذوى الإعاقة البصرية أنهم يعيشون في واقع اجتماعي يواجهون فيه العديد من الصعوبات بالرغم من محاولاتهم كسر القيود التي تمنع اندماجهم اجتماعياً بشكل طبيعي مما يدفعهم إلي الحرص علي التفاعل بشكل قاصر مع من هم من بني جلدتهم من ذوى الإعاقة ويؤدي إلي عُزلتهم وتعميق شعورهم بالاغتراب لتدني إحساسهم بأهميتهم، ويؤكد ذلك قول الحالة رقم (1): "حينما يحاول الشخص كسر تلك القيود قد يصطدم بحواجز تمنعه من هذا الاندماج"، وكذلك "يحرص معظم ذوى الإعاقة علي إحاطة أنفسهم ببنى جلدتهم ولا تتمتع الأماكن الترفيهية بالاحتياجات الكاملة التي تُقدم للآخرين"، وهذا يُظهر أن الواقع الاجتماعي في المجتمع السعودي لذوى الإعاقة لا يزال يواجه تحديات كثيرة، ويتفق ذلك مع قول الحالة رقم (2): "هذه المناسبات أجد فيها بعض الإحراج بسبب نظرات الناس"، فالنظرة الاجتماعية لا زالت متدنية لذوى الإعاقة مما يسبب عائق وحاجز لديهم في التعاملات والاشتراك في المناسبات الاجتماعية الموجودة، وهذه الصعوبات ليست فقط علي المستوى الفردي بل قد تكون موجودة علي مستوى بعض الجهات التي لا تراعي في إقامة مناسباتها وفاعلياتها المُعاق البصري، حيث يُشير إلي ذلك قول الحالة رقم (3): "الفعاليات وبرامج ومنظمين وأماكن خاصة كلها لا توجد إلا نادراً تناسب المعاق فالجهات المسؤولة عن تنظيم هذه الفعاليات يتناسون المعاق البصري"، ويتفق مع ذلك قول الحالة رقم (4): "العاملين في هذه الأماكن غير مدربين علي خدمة ذوى الإعاقة وخصوصاً الكفيف يحتاج بعض المساعد، كما أن المنظمين لهذه الاحتفالات والمناسبات يتناسون أو يتجاهلون وضع برامج أو فعاليات ضمن هذه المناسبات بزعمهم أن عدد ذوى الإعاقة قليل أو لا يحضر أحد أو يمنعونهم من دخول هذه الأماكن"، وهذا إنما يؤكد علي طبيعة الواقع الاجتماعي لذوى الإعاقة البصرية وما يجدونه من صعوبات يترتب عليها زيادة عزلتهم وغربتهم عن المجتمع.

فيما تؤكد بعض الحالات أنهم يحضرون المناسبات والأنشطة الترفيهية والترويحية وغيرها إلا أن مسألة وجود بعض المشكلات التنظيمية تعوق في كثير من الأحيان تواجدهم في هذه المناسبات، بالإضافة إلي عدم وجود أهلية للتعامل لدى الكثير من مُنظمي هذه المناسبات وعدم الملائمة المكانية لطبيعة المعاق، حيث ذكرت الحالة رقم (5): "لدى مشكلة في الكادر البشري الذي يعمل في هذه المناسبات والأنشطة الترفيهية بسبب عدم امتلاكهم للمهارات التي تمكنهم من التعامل مع الكفيف كما أن المنظمين ينسون هذه الفئة فئة ذوى الإعاقة البصرية وايضاً

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

قلة الموائمة في هذه الأماكن"، وتتفق مع ذلك الحالة رقم (6): والتي ذكرت "قد تكون الأماكن العامة والمرافق الترفيهية غير مهيأة أو غير راغبة في استقبالهم بشكل كامل، وغالباً ما يقتصر حضورهم فيها علي الحضور فقط، وأحياناً يتم رفض وجودهم تماماً"، وهذا يعمل علي زيادة الفجوة الاجتماعية بين ذوى الإعاقة والمجتمع نتيجة لتزايد الشعور بعدم الاهتمام بهم وبطبيعة احتياجاتهم الخاصة وحاجتهم لطرق معاملة ورعاية خاصة بهم وبطبيعتهم، وفي نفس السياق ذهبت الحالة رقم (7) لتؤكد أن حضور الأنشطة الترفيهية وغيرها متوسط ورغم محاولتهم للانخراط والاندماج يواجهون الكثير من المعوقات خاصة تجهيز أماكن للجلوس ووجود موائمة في الممرات، إلا أن ذلك لا يُقلل من الجهود التي تبذلها المملكة في التعامل الطبيعي لذوى الإعاقة والذي يجعلهم يشعرون الانتماء أكثر وأكثر، حيث ذكرت الحالة رقم (7): "رأيي بالواقع الاجتماعي لذوى الإعاقة ممتاز فأنا حضوري للأنشطة الترفيهية والرياضية متوسط ويوجد بعض الملاحظات منها عدم وجود اهتمام بذوي الإعاقة ولابد من تطوير وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المعاق البصري فإعاقتي مزمنة وهذا يجعل المنظم يتجاهلني".

وتتفق تلك النتائج وتتفق هذه النتيجة إجمالاً مع ما ذهبت إليه دراسة (Zwagery & Akbar, 2018) والتي ترى أن ذوي الإعاقة بشكل عام يعانون من واقع اجتماعي لا يلبي احتياجاتهم في الحياة اليومية بشكل عام مما يزيد عزلتهم وشعورهم بعدم التقبل من البيئة المحيطة وبسبب اغتراب اجتماعي لديهم، ودراسة (Onalu,2024) والتي أظهرت أن الواقع الاجتماعي لذوى الإعاقة البصرية يواجه العديد من التحديات البيئية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء نظرية "هيجل" للاغتراب والتي يرى فيها أن الاغتراب يحدث عندما يفقد الأفراد انتمائهم وهويتهم في المجتمع، وتعتبر الإعاقة عاملاً مؤثرًا في حدوث الاغتراب، حيث يفقد الشخص ذو الإعاقة بعض قدراته ومهاراته نتيجة عدم قدرته على التواصل بل حتى الشعور بالانتماء والذي يحد من قدراته على التعامل والاندماج في المجتمع، ومن ثم يمكن القول في ضوء تحليل تلك النتيجة، إنه إذا كان يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي من الاغتراب فهذا ناتج عن أنهم يواجهون صعوبة في التأقلم (عدم القدرة على مسايرة الواقع وعدم حضور المناسبات وعدم ملائمة الأماكن لذوي الإعاقة البصرية)، حيث يتم استبعادهم وتهميشهم بسبب إعاقتهم كما يتعرضون للتمييز وعدم مساواة في فرص العمل والتعليم والحصول على الخدمات الأساسية.

ويتفق ذلك مع ما ذهب إليه "كارل مانهايم" من أن حدوث الاغتراب يتم عند فقدان أو انعدام القدرة أي حالة العجز فهو طبقاً لاستجابة أفراد العينة في قولهم أن الواقع سيء ولا يساعدهم في الحصول على الخدمات بسبب عجزهم وإعاقتهم وبالتالي يشعرون بانعدام القوة فهم في حالة عزله عن السياق الاجتماعي ولا يشاركون أنشطة أو مناسبات، وهو أيضًا نفس ما قاله "إيريك فروم" في نظريته حول الاغتراب الاجتماعي حيث إن شعور ذوي الإعاقة بالعجز الذاتي نتيجة إعاقتهم ورفض المجتمع وإحساسهم بعدم الانتماء فهذا يشعرهم بالعجز ويزيد حالة القلق لديهم ومن ثم يتولد الشعور بالاغتراب.

2- النتائج الخاصة بالسؤال الثاني : ما واقع ذوي الإعاقة البصرية في بيئة العمل؟

أوضحت البيانات عن وجود تباين لآراء ذوي الإعاقة البصرية فيما يتعلق بواقع بيئة العمل وتنوعت الآراء حول تعرضهم لصعوبات منها ما يتعلق بطريقة المعاملة في المؤسسات ومنها ما يتعلق بعدم وجود أجهزة لمساندة وتسهيل عمل ذوي الإعاقة البصرية، بالإضافة إلى الشعور بالتهميش وعدم الحصول على الوظيفة الملائمة لإعاقتهم، كما كشفت البيانات عن وجود اختلاف بين رواية أفراد العينة حول آليات توزيع المهام في بيئة العمل ومراعاتها لظروف ذوي الإعاقة فمنهم من يرى أن هناك مراعاة لظروفهم ومنهم من يرى أن المراعاة تتم بنوع من الشفقة تصل إلى حد التهميش، كما كشفت التحليلات عن طريقة معاملة الآخرين مع ذوي الإعاقة في بيئة العمل عن اختلاف الآراء حول العدالة والشفقة والتمييز والتعاون والاستغلال فجاءت إجاباتهم متباينة إلى حد كبير.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

أولاً- مراعاة توزيع المهام لذوي الإعاقة البصرية:

تُشير البيانات الخاصة بوجود آلية مراعاة ذوي الإعاقة البصرية في بيئة العمل إلي وجود اختلاف في رؤية أفراد العينة بين من يرى وجود آليات لكنها غير مكتملة وتحتاج إلى تحسين والبعض يرى عدم وجود مشكلة في هذا الأمر والبعض يرى أن البيئة في العمل جيدة ومناسبة والبعض يرى أنه تتم المراعاة في إطار الشفقة والعطف ليس إلا، فتذكر الحالة رقم (1): "غير مكتملة حيث أنه يعتمد على ما هي نظرة جهة العمل لذوي الإعاقة فهناك جهات تنظر لهم مجرد أرقام لا غلاف المستهدفات المطلوبة والأخرى تنظر لهم مجرد ظهور إعلامي وأخرى" وهي الأقل" تعاملهم بناء على قدراتهم وإمكانياتهم"، ويتفق مع هذا ما ذكرته الحالة رقم (7): "غير مكتملة بشكل قطعي فبعض الجهات تراهم مجرد أرقام لتلبية أهداف الاستدامة المطلوبة وأخرى تتعامل معهم باعتبارهم وسيلة للترويج الإعلامي"، وهذا الأمر يترتب عليه تولد شعور بالعزلة والاحساس بعدم الانتماء والاندماج لدى ذوي الإعاقة نتيجة طريقة المعاملة وآلية مراعاتهم في بيئة العمل، أما الحالة رقم (2) فتشير إلى "لا يوجد لدي مشكلة"، وتتفق مع هذا الحالة رقم (3): "من وجهة نظري كمعلم في معهد النور للمكفوفين يوجد آلية توزيع العمل وفقا لظروف الإعاقة فجميع المعلمين في المعهد مكفوفين لا فرق بيني وبينهم فالبيئة جيدة"، كما يتفق مع هذا ما ذهبت إليه الحالة رقم (5) والتي تؤكد على مراعاة بيئة العمل لظروف الإعاقة فتقول "حسب عملي الحالي يوجد مرعاه لظروف إعاقتي فالمكان الذي أعمل به لا يكلفني بأعمال صعبة، كما أن الجهة التي أعمل بها تهيأ أماكن محددة ووضع لوحات إرشادية على المكاتب ليس التي أتردد عليها بل في كل المنشأة"، في حين أن هناك حالات ترى أن آلية توزيع العمل وإن كانت تراعي ظروف الإعاقة إلا أنها لا تخرج عن كونها شفقة ليس إلا فتقول الحالة رقم (7): "آلية توزيع العمل تراعي ظروف الإعاقة من وجهة نظري أن توزيع العمل يراعي ظروف الإعاقة فأنا معلم في برنامج دمج المكفوفين في مدرسة كما أن الإدارة متساهلة معنا نحن المعلمين الموجودين في المدرسة ما أرى إلا أنه شفقة وفي أحيان أخرى رحمة".

ثانياً: الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية في بيئة العمل:

تُشير البيانات إلى العديد من الصعوبات التي يواجهها ذوي الإعاقة البصرية مثل التهميش وعدم مناسبة الوظائف لمؤهلاتهم وخبراتهم وعدم تقبل زملاء العمل للمعاق وعدم ملائمة المنشآت لظروفهم واحتياجاتهم، وعدم ثقة المنشأة في قدرات ذوي الإعاقة البصرية وكذلك نقص الدعم والتمثيل وافتقارهم للتدريب والتأهيل المهني المناسب، بالإضافة إلى نظرة المجتمع السلبية للمعاق في جانب أنهم يستحقون العطف والشفقة، بينما تُظهر البيانات وجود حالة واحدة ترى أنه لا يوجد أي صعوبات في بيئة العمل وأنها لا تخرج عن كونها صعوبات طبيعية وعامة.

تذكر الحالة رقم (1): "صعوبات متعددة ومنها التهميش وهذه تبرز كأكبر صعوبات حيث يعانيها العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة مما يؤثر على انتقالهم بشكل مباشر وعدم الحصول على الوظائف التي تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم"، في حين تذكر الحالة رقم (2): "عدم موائمة المكان بما يتناسب معي وعدم وجود دورات أو عدم ترشيحي لها وعدم وجود ترقيات وعدم تقبل الموظفين العاديين للمعاق والتهرب مني"، كما يُشير الحالة رقم (4): "الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة في بيئة العمل الكادر البشري قد يتعامل معي بشفقة أو في بعض الأحيان لا يمتلك أسلوب التعامل مع ذوي الإعاقة بطريقة مهنية فهو يرى ذوي الإعاقة إما وظف من أجل السعودة أو مجرد فقاعة إعلامية ومن الصعوبات إذا كان عدد ذوي الإعاقة في منشأة أكثر من شخص تضعهم الشركة في مكان واحد بمختلف إعاقتهم وحرمانهم من الدمج مع باقي الموظفين"، وتتفق الحالة رقم (5) مع هذا وتضيف ايضا "عدم ثقة المنشأة بقدراتي والايمان بها وعدم اعطائي مهام تحسسني بوجودي"، في حين أن الحالة رقم (2) تقول "يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة العديد من الصعوبات في بيئة العمل تتنوع بين التحديات الهيكلية والعملية ومن أبرزها التهميش وعدم الحصول على الوظائف التي تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم وافتقار التدريب والتأهيل المهني المناسب والبيئة غير مهيئة ونقص الدعم والتمثيل"، بينما الحالة رقم (3) ترى أنه لا يوجد أي صعوبات باعتبارها صعوبات عادية في إطار طبيعي لأي منشأة فتقول "لا توجد صعوبات في البيئة التي أعمل فيها فصعوبات العمل اعتيادية".

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

ثالثاً: كيف يتعامل الآخرون مع ذوى الإعاقة ال في بيئة العمل؟

أظهرت البيانات أن غالبية الحالات التي تم التطبيق عليها ترى أن أكثر طرق المعاملة معهم في بيئة العمل إما بدافع الشفقة وإما بدافع استغلال البعض لديهم ومن النادر الشعور بعدم التمييز وهذا في بعض الحالات أما في المعاملات المتعلقة بالعدالة نجد أنها تفاوتت بين نادراً أو أحياناً والقليل دائماً، أما المعاملة بتعاون تفاوتت ايضاً استجابات أفراد العينة مما يعكس طبيعة المعاملة التي يتلقاها ذوى الإعاقة في بيئة العمل والمؤسسات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) تعامل الآخرون مع ذوى الإعاقة البصرية في بيئة العمل

م	المعاملة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع
1	بعدالة	4	3	0	0	7
2	بشفقة	3	3	1	0	7
3	بعدم تمييز	0	3	4	0	7
4	بتعاون	2	3	2	0	7
5	باستغلال	2	0	5	0	7

باستقراء بيانات الجدول السابق نجد أنه فيما يتعلق بالمعاملة بعدالة تُظهر استجابات أفراد العينة (4) حالات يرون أنهم يعاملون دائماً بعدالة فيما يرى عدد (3) حالات أنهم أحياناً يعاملون بعدالة، أما المعاملة بشفقة تُظهر استجابات أفراد العينة (3) حالات يرون أنهم يعاملون بشفقة فيما يرى عدد (3) حالات ايضا أنهم يعاملون بشفقة احياناً، بينما تُظهر البيانات أن عدد (1) حالة ترى أنها تُعامل بشفقة نادراً، أما المعاملة بعدم التمييز تُظهر استجابات أفراد العينة (4) حالات ترى أنه نادراً ما يعاملون بعدم تمييز فيما تُظهر استجابة (3) حالات أحياناً يعاملون بعدم تمييز، أما المعاملة بتعاون تتفاوت في الاستجابة فنجد عدد (3) حالات يرون أحياناً يعاملون بتعاون بينما عدد (2) حالة أنهم نادراً ما يتعامل معهم الآخرون بتعاون، فيما تكشف البيانات عن معاملة الاستغلال أن عدد (5) حالات ترى أنه نادراً ما يتعامل باستغلال بينما ترى عدد (2) حالة أنهم يعاملون دائماً باستغلال، ونستنتج من الجدول السابق أن المعاملة بعدالة لدى ذوى الإعاقة البصرية سجلت أعلى استجابات حول تعامل الآخرون معهم في بيئة العمل وأنهم يتمتعون بنوع من عدم التمييز إلي حد كبير بالإضافة إلي شعورهم بالشفقة في المعاملة وأن نسبة التعاون معهم في بيئة العمل متوسطة فيما سجلت نسبة معاملة الاستقلال نسبة أقل لدى ذوى الإعاقة البصرية.

وتتفق هذه النتائج السابقة مع ما خلصت إليه دراسة (حسنين،2020) والتي أشارت إلى أن بيئة العمل تعد من أحد العوامل المؤثرة في عملية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وأن أكثر الفئات في ذوي الإعاقة قدرة على التوظيف هم الإعاقة البصرية يليها السمعية، وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه أيضًا دراسة (عبدات،2014) والتي أشارت إلى وجود صعوبات تواجه ذوي الإعاقة في بيئة العمل ومنها عدم التعاون معهم وعدم تأهيلهم لسوق العمل وضعف تأهيل بيئات العمل بما يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة بالإضافة إلى الاستغلال الموجود للمعاق في بيئة العمل بشكل يؤثر على استقلالهم واندماجهم ووجود النظرة المتدنية والسلبية لأصحاب العمل لقدرات وإمكانيات ذوي الإعاقة، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Kim et al,2020) والتي أوضحت

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

أن بيئة العمل تلعب دوراً كبيراً في عمل المعاق ومن الضروري وجود آليات في كافة المؤسسات الوظيفية تراعي ظروف وطبيعة الإعاقة الموجودة للموظفين ذوى الإعاقة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء نظرية الاغتراب لدى "فروم" والتي يؤكد فيها أن المجتمعات الرأسمالية وإن كانت أعطت حريات إلا أنها سلبت حريات أخرى جعلت الفرد يفقد ذاته ويدرك إمكانياته حيث فقد الإحساس بالوحدة مع لأخرين وفقدان الأمان والشعور بالانتماء وبالتالي أصبح المجتمع مخيفًا وأصبح لدى الإنسان شكوك في ذاته وفي معنى وهدف حياته وهو ما يولد حالة الاغتراب، وإسقاطًا على بيئة العمل لذوي الإعاقة البصرية نجد أن الصعوبات التي يواجهونا في النظرة بالعطف والشفقة وعدم الإيمان بهم وبقدراتهم وكذلك تهميشهم ولد لديهم فقدان الأمان والشعور بالانتماء وأصبح لديهم تخوف دفعهم للشعور بالاغتراب وتولد لديهم شكوك في ذاتهم وقدراتهم وتحولت الحياة لديهم إلى حالة اللامعنى، تلك الحالة من انعدام المعنى والتي أشار إليها "دور كايم" في نظريته حول أن الاغتراب ناتج عن تفكك القيم والروابط الاجتماعية ومن ثم فإن عدم وجود الملائمة والمناسبة لبيئة العمل وظهور التهميش كل ذلك يُعد من مسببات حدوث الاغتراب لدى ذوي الإعاقة البصرية.

السؤال الثالث: ما واقع ذوى الإعاقة البصرية في الحياة اليومية؟

أولاً: الصعوبات التي قد تواجه ذوى الإعاقة البصرية في الحياة اليومية:

تُظهر البيانات عن تعرض ذوى الإعاقة البصرية للعديد من الصعوبات في الحياة اليومية وتندرج جميعها تحت عدم قدرتهم علي الاندماج وصعوبة المعاملة وعدم تفهم أفراد المجتمع ووعيهم بظروف واحتياجات ذوى الإعاقة.

تُظهر البيانات أن ذوى الإعاقة البصرية يواجهون صعوبات أثناء تعاملاتهم في الحياة اليومية منها السخرية وعدم الاحترام والتقدير ورؤيتهم علي أنهم عالة عليهم وتخوف المجتمع منهم وعدم تقبلهم مما يجعلهم يواجهون صعوبات في الاندماج الاجتماعي بالإضافة إلي التجاهل من الآخرين لهم وشعورهم الدائم بالشفقة والعطف عليهم ومن الصعوبات ايضاً عدم قدرتهم علي الزواج لأنهم يواجهون نظرة سلبية من المجتمع لهم بالإضافة إلي مواجهتهم لصعوبات في التنقل لمجرد أنهم لديهم إعاقة بصرية، كما أن الأماكن والمؤسسات تمثل صعوبة لديهم لأنها غير ملائمة لاستقبال ذوى الإعاقة البصرية وغير مزودة بأي خدمات تُسهل لهم حياتهم، ومن الصعوبات ايضاً عدم القدرة علي حضور المناسبات العامة وعدم توفر مصاحف قرآن بطريقة برايل للقراءة وكذلك عدم موائمة الصراف الآلي للكفيف بطريقة برايل ووجود السخرية ايضاً من الأطفال وعدم تقدير ذوى الإعاقة البصرية، كما أظهرت البيانات أن بعض الأسر تتعمد إخفاء أبنائها لشعورها بالحرج وبدافع الحماية الزائدة تقوم بمنع الابن بمنع الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين تذكر الحالة رقم (1): "بناء علي تجربتي الشخصية وما أسمعه من الآخرين، أعتقد أن أحد أبرز التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة هو الخوف من مدى تقبل المجتمع لهم، وتشككهم في إمكانية أن يكونوا إضافة ذات قيمة في محيطهم الاجتماعي، يعود هذا التخوف في كثير من الأحيان إلى تجارب سلبية تراكمت لديهم مع الوقت، مما قد يولد لديهم مشاعر سلبية تجاه المجتمع بصفة عامة، وتجاه الأسرة على وجه الخصوص"، وتذكر الحالة رقم (2): "رأيي بالصعوبات ما يعانيه كل كفيف أنا وغيري من ذوي الإعاقة النظرة الدونية وعدم احترام وتقدير وإني شخص مسكين مع إني أحمل علم وشهادة ولكن النظرة لا تتغير وخصوصا في المدن والقرى ونادرا ما أجد التقدير فالمشاركة المجتمعية في المجتمع السعودي ضعيفة إن ذهبت إلى المحلات التجارية وجدت عدم تقبل وإن ذهبت إلى المنتزهات تجد كلام هنا وهناك حتى من المواقف ذهبت إلى المنتزه والدخول للكفيف مجانا ومرافقة رفض حارس الأمن دخول مرافقي مجانا وتناقشت معه قلت أن النظام الدخول مجانا أنا ومرافقي قال لي روح واشتكي أنا لا أقول هذا إلا أن النظام يكفل لي ذلك ولكن جهل من حارس الأمن فبعض الأماكن يذهب إليها الكفيف لا يرونه شيء بل عالة"، وتذكر الحالة رقم (3): "تجاهل من حولي في المناسبات الخاصة وكذلك في الشارع وأيضا نظرة الشفقة وأيضا عدم اقتناع المجتمع بي واني قادر على تكوين أسرة فالمكفوفين عندهم معاناة البحث عن زوجة فهذه المرحلة هي من أصعب مراحل الحياة فالأسر لا تقتنع وتزوج الكفيف فهذه نظرة سلبية وقد أقول بدون مبالغة نظرة احتقار مما

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

يضطر الكفيف الزوج من خارج السعودية وهذا يؤثر على النسيج الاجتماعي كما أن من الصعوبات التنقل خارج المنزل حتى عند الوقوف والبحث سيارة أجرة قد يقف عندي تكسي وعند معرفتي أني كفيف يرفض أن يركبني حتى الذهاب إلى التسوق أجد إحراج فالمجتمع مالم يحترم فهذه مشكلة"، وتذكر الحالة رقم (4): "هذه الصعوبات ترجع إلى شخصية المعاق وثقته بنفسه كما أقول دائما أن الأسرة هي محضن الأول لبناء شخصية الكفيف ومع هذا الصعوبات تأتي من المجتمع فتنقل في الشوارع يحتاج إلى أن تكون مهنية لنا كالموائمة فالموجودة حاليا لا يتناسب معنا نحن المكفوفين مشكلة الشوارع والأرصفة ومداخل المحلات والمطاعم والحدائق وأيضا حتى المساجد وغير ذلك كما أن الأفراد العاديين يتعالمون معنا بطريقة تُثير الأعصاب فغالبيتهم يتعامل معي بحذر ويظن أني كائن غريب أو بشفقة أو تجاهل حتى البعض لا يعرف ما هو الكفيف فالحياة العامة ومعايشتها تتطلب من الآخرين أن يتعاملون مع الكفيف على أنه شخص طبيعيا والاختلاط معهم في الأماكن العامة فالذهاب إلى حفلات الزواج والمناسبات العائلية قد أمتنع عن الذهاب إليها بسبب الأسئلة المحرجة التي يسألها الحضور للكفيف"، وتذكر الحالة رقم (5): "أول شيء تعامل الناس في المجتمع سواء كانت حياة خاصة أو عامة فالحياة الخاصة أواجه صعوبة الاندماج والتكيف فمحيط أسرتي قد يكون فيه نوع من الشفقة وقد أقول عطف بسبب الإعاقة وهذ شيء طبيعي ومن المعروف أن بعض الأسر تنتج أسلوب الحماية الزائدة أو تجاهل أو الاعتماد على النفس فهذا يختلف من أسرة إلى أسرة وكذلك يعتمد على نوع الإعاقة سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية وكذلك تأثر الأسرة بنظرة المجتمع بالإيجاب أو بالسلب أما محيط الأقارب لي فهي نظرة شفقة واعتباري مسكين ولا أجيد شيء ومن المواقف أن بعض الأقارب البعيدين لا يصدق أني أحمل شهادة جامعية بحكم فأنا أبتعد عن حضور مناسبات الأقارب أن بعض الأحيان وقت المناسبة يتأهل بعض الحضور السلام على أما الحياة العامة سواء كانت الذهاب إلى المول أو الحدائق العامة أو الذهاب إلى المسجد لأداء الصلاة أو حتى الذهاب الى البقالة وفي الطريق قد أواجه بعض الغمز واللمز من المارة حتى الأطفال وبعض الجيران لا يرد السلام علي وكذلك الأماكن العامة فيها مشكلة بسبب نظرة السلبية للمعاق والتي شيء موائمة الأماكن العامة فبعضها لا يناسبني في التنقل والحركة باستقلالية بسبب الأرصفة المرتفعة أو المتكسرة أو المنحدرات الموجودة عند المحلات التجارية فيها مشكلة هندسية وخاصة المحلات التجارية القديمة وكذلك الحياة فيها مشكلة الشوارع وعدم وجود رصيف مشاة مناسب للكفيف وحتى الوصول إلى المسجد فيها صعوبة وأيضا عدم توفر مصاحف في المساجد بطريقة برايل فمن حقي أصل إلى كل الخدمات بنفسي وبدون مساعدة الآخرين موائمة الصرافات الآلية للكفيف بطريقة برايل أو صوتي لكي استخدمها بنفسي في عملية سحب أو تحويل أو تسديد فواتير"، وتذكر الحالة رقم (6): "استناداً إلي تجربتي الشخصية وما أسمعه من الآخرين أعتقد أن أبرز التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة هو التخوف من المجتمع ومدى تقبلهم لوجود هذا الشخص بينهم، وهل هو قادر أن يكون ذا قيمة مضافة؟"، وتذكر الحالة رقم (7): "التنقل في الأماكن العامة فنظرت الناس من حولي فهذا أكثر يؤرق المعاقين في المجتمع فنجد الأطفال يضحكون على المعاق بسبب عدم تعليم الطفل من الصغر احترام المعاقين كما أن بعض الأطفال يخافون من المعاق وكذلك يرون الكفيف شخص غير قادر على إنجاز أعماله بنفسه وكذلك الحرج على سبيل الذكر أني في المسجد أقرأ القرآن في المصحف الخاص بالمكفوفين بطريقة برايل الذي تقرأ باللمس فيستغرب من حولك وكذلك إذا استخدم الكفيف الجوال أمام الناس كيف يعرف فالناس يستغربون أي شيء فالذي يعيش مع الكفيف في بيئة مثلا كالإخوان والأخوات هذا الشيء طبيعي أما الذي لا يعيش مع الكفيف لا يدرك ذلك".

ثانياً: كيف يتعامل الآخرون مع ذوى الإعاقة البصرية في الحياة اليومية؟

تُظهر البيانات تفاوت استجابات أفراد العينة في طريقة المعاملة سواء فيما يتعلق بالعدالة نجد أن الاستجابات تتفاوت بين دائماً وأحياناً ونادراً وكذلك المعاملات المتعلقة بالشفقة وعدم التمييز بالإضافة إلي المعاملة الخاصة بالتعاون والاستغلال.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

جدول رقم (3) تعامل الآخرون مع ذوى الإعاقة البصرية في الحياة اليومية

م	المعاملة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع
1	بعدالة	1	4	2	0	7
2	بشفقة	4	3	0	0	7
3	بعدم تمييز	0	1	5	1	7
4	بتعاون	3	2	2	0	7
5	باستغلال	3	1	3	0	7

تكشف البيانات في الجدول السابق عن وجود تفاوت كبير لاستجابات أفراد العينة حول المعاملة التي يتلقونها من الآخرون في الحياة اليومية، فنجد أن المعاملة بعدالة (4) حالات ترى أنهم أحياناً يعاملون بعدالة في حين عدد (2) حالة يرون أنهم نادراً ما يعاملون بعدالة في الحياة اليومية، بينما تُظهر استجابة (1) حالة أنها تعامل بعدالة دائماً، أما المعاملة بشفقة فتعتبر أكثر أنماط المعاملات شيوعاً فنجد (4) حالات ترى أنهم دائماً يعاملون بشفقة وعطف في الحياة اليومية، بينما ترى (3) حالات أنهم أحياناً يعاملون بشفقة، وتُظهر البيانات ايضاً أن المعاملة بعدم تمييز نادرة فتقول (5) حالات أنهم نادراً ما يعاملون بعدم تمييز في الحياة اليومية فيما ترى حالة واحدة أنها أحياناً تعامل بعدم تمييز بينما ترى أيضاً حالة واحدة أنها أبداً تعاملت بعدم تمييز، أما المعاملة القائمة علي التعاون تُظهر البيانات (3) حالات ترى أنهم دائماً يعاملون بتعاون في الحياة اليومية فيما ترى عدد (2) حالة أنهم يعاملون أحياناً بتعاون وكذلك عدد (2) حالة ترى أنهم نادراً ما يجدون تعاون في التعامل في الحياة اليومية من جانب الآخرون، بينما تكشف البيانات عن المعاملة باستغلال وترى (3) حالات أيضاً أنهم يعاملون باستغلال بشكل نادراً فيما ترى حالة واحدة أنها تعامل أحياناً باستغلال، ونستنتج من التحليل أن معاملة الآخرون لذوى الإعاقة البصرية تعتمد علي شفقة وتعاطف من أفراد المجتمع وشعورهم بالعدالة كان منخفضاً.

ثالثاً: شعور ذوى الإعاقة البصرية بالتهميش في المجتمع السعودي:

تُظهر البيانات لدى غالبية أفراد العينة من ذوى الإعاقات البصرية شعورهم بحالة من التهميش والتي قد تكون مقصودة والبعض منها غير مقصودة الأمر الذي يترتب عليه شعورهم بالعزلة والتقليل منهم.

تُظهر البيانات أن البعض يرى أن التهميش موجود ولكن بشكل غير كبير خاصة في ظل تطورات القوانين الجديدة في ظل رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، كما تُظهر البيانات أن الحالات من ذوى الإعاقة البصرية يشعرون بمظاهر شتى للتهميش في المجتمع السعودي ومن أبرز تلك المظاهر شعورهم الدائم بالعطف والشفقة عليهم مما يشعرهم بحالة التمييز، ومن مظاهر التهميش لدى ذوى الإعاقة البصرية في الوظائف خاصة عندما لا يحصلون علي الترقيات وعدم حضورهم الاجتماعات واشراكهم في القرارات الخاصة بالعمل والوظيفة بالإضافة إلي عدم ملائمة البيئة سواء في العمل أو في المؤسسات العامة في كل الخدمات حيث إن المعاقين يحتاجون إلي بيئة ملائمة تناسب طبيعتهم، ومن مظاهر التهميش ايضاً عدم حصولهم علي الخدمات والوصول إليها في بعض الأحيان، والاستبعاد من القبول في بعض التخصصات العلمية والمعاهد، تذكر الحالة رقم (1): "يغلب عليهم الشفقة في التعامل مما قد يؤدي وبغير قصد إلى التهميش حيث أنهم يتعاملون مع ذوي الإعاقة على مبدأ "أنت مسكين" هذه الطريقة تجعل الشخص من ذوي الإعاقة يصنف على هامش كل شيء وأنه ليس بإمكانه عمل أي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

شيء وقد يؤدي ذلك بالضرورة إلى خلق روح سلبية لدى الشخص من ذوي الإعاقة"، تذكر الحالة رقم (2): "قد يكون هناك تهميش ولكن ليس بشكل كبير خصوصا في الوقت الحالي فيظل رؤية 2030 والتهميش يكون أكثر في مدن وقرى بعيدة عن المدن الكبرى فالخدمات ضعيفة وموائمة قد تكون لا توجد ولا يوجد مشاركة من قبل ذوي الإعاقة وعدم الالتفات اليهم لما لا يأخذ رأي ذوي الإعاقة في الأمور التي تخصهم وما يحتاجون إليه فالتهميش يكون معنويا وماديا إذا لم أصل إلى ما أريد فهو تهميش"، تذكر الحالة رقم (3): "رأيي يشعر ذوي الإعاقة بالتهميش إذا كان هناك عدم اهتمام وإبراز الموهبين منهم والمبدعين وكذلك يشعر ذوي الإعاقة بالتهميش إذا كان موظف لا يشمله الترقيات واشراكه في القرارات الخاصة به وكذلك يشعر بالتهميش إذا كان أنشطة ترفيهية لا يحضره بسبب العقبات ويشعر بالتهميش إذا كان هناك عدم موائمة مادية واجتماعية ويشعر بالتهميش إذا كان عدم احترام وتقدير"، تذكر الحالة رقم (4): "التهميش في موضوع الوظائف فالتوظيف محدود لذوي الإعاقة فالوظائف لا ترتقي إلى ما يمتلكه المعاق من خيرات وشهادات فالبعض لديه دراسات عليا وفي الآخر يعمل مأمور سنترال في مستشفى أو في فندق وكذلك التهميش في التعليم وخاصة في التعليم العالي فذوي الإعاقة لا يستطيع أن يتخصص ما يريد والتهميش في الدمج الاجتماعي في الأنشطة المختلفة ومن ذلك أن مراكز اللياقة الرياضية لا تقبل الكفيف الا بمرافق حتى أن دخول المسابح يمنع دخول الكفيف وأيضا التهميش في البنوك ينظرون إلى الكفيف على أنه قاصر ولا يدرك شيء ففتح الحساب البنكي لا يعترف بالمعاق بل أن البنك يطلب أن يكون مع الشخص الكفيف معرف لفتح الحساب وتحديث البيانات البنكية وش أكثر من ذلك التهميش"، تذكر الحالة رقم (5): "لا يوجد تهميش ولكن بعض الإهمال ومتابعة أوضاع ذوي الإعاقة من قبل الجهات الحكومية وحكومتنا الرشيدة تبذل المال والجهد في خدمة ذوي الإعاقة مع الرؤية 2030 اهتمت الدولة بحقوق ذوي الإعاقة وقدمت القوانين وشددت على من يخالف النظام بعقوبات وفتحت الجمعيات الخيرية الخاصة بذوي الإعاقة ومكتب وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المعاقين في المجتمع وألزمت القطاع بتوظيف ذوي الإعاقة وتدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل ولا ننسى وزارة السياحة بإلزام الفنادق والشقق المفروشة بالموائمة وكذلك المحلات التجارية والمولات"، تذكر الحالة رقم (6): "عند النظر إلى تعامل الأغلبية في المجتمع السعودي مع الأشخاص ذوي الإعاقة، نلاحظ أن طابع الشفقة هو السائد في كثير من الأحيان، هذا النوع من التعامل، رغم أنه قد يُقصد به حسن النية، يمكن أن يؤدي بشكل غير مقصود إلى التهميش؛ إذ يتعامل الكثيرون مع الأشخاص ذوي الإعاقة على أساس "أنت مسكين"، مثل هذا النهج يُسهم في تصنيف الشخص من ذوي الإعاقة على هامش الحياة، مما يولد لديه شعورًا بأنه غير قادر على تحقيق أي إنجازات أو القيام بأي مهام فعّالة وهذا النوع من التعامل يساهم في خلق روح سلبية لدى الشخص، تؤثر على رؤيته لذاته وثقته بقدراته"، تذكر الحالة رقم (7): "رأيي بالتهميش المعاق في المجتمع إذا لم يحصل المعاق على الخدمات والوصول إليها فهذا تهميش فأنا من الأشياء التي تحسسني بالتهميش مثلا الكتب التي أريد قراءتها تكلفني أكثر من قيمتها أضعاف مضاعفة لتحويلها وترجمتها إلى طريقة برايل أو مسموعة كما أني لا أستطيع التسجيل في الأندية الرياضية لممارسة السباحة أقابل بالرفض والمنع بحجة أني كفيف فهذا تهميش واذا أردت التسجيل بمعهد تعليم اللغة الإنجليزية أقابل بالرفض بسبب عدم وجود مدرسين خاصين أو تجهيزات خاصة مع إن الموضوع أسهل من ذلك ولكن جهل كل ما لا يستطيع الكفيف ممارسته باستقلالية فهذا تهميش".

رابعاً: شعور ذوى الإعاقة والبصرية بالعزلة عن المجتمع السعودي

تُظهر البيانات للحالات التي تم إجراء المقابلات معها عن وجود حالة من الشعور بالعزلة وعدم القدرة علي الاندماج الاجتماعي ومواجهتهم بالرفض وهذا الشعور ناتج عن الشعور بحالة التهميش والتي تجعل شعور العزلة والاستبعاد لديهم كبير بالإضافة إلي أن من أسباب الشعور بالعزلة عدم التفاهم ووجود فاصل بينهم وبين المجتمع في اعتقادهم مما يقلل حالة الاندماج لديهم وهناك من يرى أن الشعور بالعزلة يتوقف علي شخصية المعاق وتجاوبه مع الآخرين.

تُظهر البيانات أن الحالات من ذوى الإعاقة البصرية ترى أنهم يشعرون بالعزلة في المجتمع السعودي ويُرجع البعض ذلك إلي دور الأسرة في تعزيز الشعور بالعزلة أو السماح لأبنائها في بالاندماج داخل المجتمع فبعض الأسر تتعمد عزل أبنائها واخفائهم عن المجتمع وعدم زرع ثقتهم بذواتهم وقدراتهم مما يترتب عليه تكريس

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

العزلة لدى المعاق ومن ثم قد تكون العزلة ناتجة عن أسلوب التنشئة الاجتماعية من الآباء لأبنائهم ذوى الإعاقة، بالإضافة إلي وجود حالات ترى أن العزلة الاجتماعية ناتجة عن حالة الشعور بالتهميش والتي بدورها تقلل من التفاعل الاجتماعي وتزيد حالة الشعور بالتهميش والاستبعاد، وهناك من يرى أن الشعور بالعزلة ناتج عن عدم القدرة علي الوصول للخدمات مما يزيد حالة الشعور بالعزلة بالإضافة إلي الشعور بعدم القبول الاجتماعي لوجود إعاقة بصرية لديهم ورفض الزواج والمصاهرة بالإضافة إلي عدم ملائمة الأماكن التي يحصلون منها علي الخدمات وتلبيتها احتياجات إعاقتهم البصرية وعدم القدرة علي الوصول للخدمات بسبب الإعاقة، تذكر الحالة رقم (2): "أعتقد أن الأسرة هي من تقرر هل الفرد من ذوي الإعاقة لديها يعيش في حالة اندماج أو انعزال وذلك من خلال التنشئة، حيث ومما لا يخفى على الجميع تعمد بعض الأسر إلى جعل ابنها من ذوي الإعاقة حبيس المنزل أو تحت رعاية الخدم مما ينتج عنه بعد ذلك شخص منعزل وبعيد كل البُعد عن التكيف مع المجتمع، لا شك أن المدرسة أيضا تتحمل جزء في خلق شخصية الشخص من ذوي الإعاقة فبعض المدارس تكتفي بعزلهم عن بقية الطلاب بحجة إكسابهم المهارات اللازمة وحينما يواجهون المجتمع الخارجي يتفاجؤون بأنهم غير قادرين على التكيف مع المجتمع الخارجي، ولا ننسى الدور الذي يتحمله الشخص من ذوي الإعاقة فبعضهم رغم الظروف الموضحة أعلاه إلى أنهم يقاومون ويتجاوزون هذه المرحلة ويجعلونها جسراً للنجاح والاندماج والبعض لا يحاول التجرأ على هذا القالب بل يضع أمام نفسه العقبات ليقنع نفسه أنه لا يتحمل أي جزء من المسؤولية"، تذكر الحالة رقم (2): "نعم أشعر بأني معزول فإذا كنت مهمش فإني معزول صحيح أن الدولة لم تقصر ولكن المجتمع هو الذي يعزل المعاق ولذلك قد يكون المعاق معزول اجتماعي ولكن لا يكون بالضرورة معزول ماديا فالانعزال الاجتماعي أكثر ضرر من غيره"، تذكر الحالة رقم (3): "شعوري أني معزول إذا لم أكن أحصل على الخدمات ويكون أمامي عوائق تحول بيني وبين ما أريد فهو انعزال"، تذكر الحالة رقم (4): "إذا لم نصل إلى الخدمات سواء كانت صحية أو اجتماعية أو أمنية أو تعليمية فهذا انعزال فليس كل شيء متاح لنا فالموائمة في كل الخدمات ضروري فكيف أصل مثلا الى الصيدلية إذا لم يكون هناك مسار أرضي ورصيف مناسب للحركة أو إذا أردت الاشتراك في نادي رياضي فإنهم يطلبون مني مرافق أو يرفض اشتراكي فهذا انعزال وإذا لم أستطع الدراسة في أي جامعة خاصة إذا لم تكون توفر مسارات أرضية ومصاعد وبرامج وأي شيء يحتاجه المعاق مما يضطر المعاق الذهاب إلى جامعة تلبي احتياجات المعاق فهناك أكثر من ثلاثين جامعة أو أكثر والمناسب لي ثلاث أو خمس فهذا انعزال"، تذكر الحالة رقم (5): "يشعر ذوي الاعاقة بالانعزال أو شيء بالنسبة لي أشعر بالانعزال في العلاقات الاجتماعية فأغلب أصدقائي من ذوي الإعاقة البصرية بسبب أن الأشخاص العاديين يبتعدون عن مصادقة الكفيف بأنه شخص أقل من أن أقيم معه صداقة وحتى بين أبناء العم وأبناء الخال إلا ما رحم ربي وكانت صداقاتي في الدراسة الجامعية محدودة مع الأشخاص العاديين، ثاني شيء من الأمور التي تجعل ذوي الإعاقة منعزلين عملية الوصول إلى الخدمات وموائمة كل ما يريده الكفيف سواء تقنيا أو اجتماعيا أو تعليما أو ماديا كالمباني والشوارع والحدائق وأماكن الترفيه فان أجد معاناة للوصول إلى المسجد في الحارة التي أسكن بها شوارع متكسرة أرصفة غير مناسبة مارة مزعجين أو سيارات لا تحترم سير الكفيف في الشارع مع أني أستخدم عصا ممكن أجد موائمة في مدينة الرياض ولكن ليس في مكان فيها والأصعب خارج مدينة الرياض فالحالة أسوء والحمد لله على كل شيء"، تذكر الحالة رقم (6): "أرى أن الأسرة تلعب دورًا محوريًا في تقرير ما إذا كان الفرد من ذوي الإعاقة يعيش حياة اندماجية أو منعزلة، وذلك من خلال أسلوب التنشئة والتعامل معه، فمن الواضح أن بعض الأسر تتعمد إبقاء ابنها من ذوي الإعاقة حبيس المنزل أو تعتمد في رعايته بشكل رئيسي على الخدم، مما يؤدي إلى تكوين شخصية منعزلة غير مهيأة للتفاعل أو التكيف مع المجتمع الخارجي"، تذكر الحالة رقم (7): "نعم فانعزالي بسبب ما واجهته من رفض وما أوجهه مالم يتحسن كأن المعاق في المجتمع يعيش في عالم والمجتمع في عالم آخر".

خامساً: شعور ذوى الإعاقة البصرية بالاغتراب في المجتمع السعودي والعوامل المؤثرة في هذا الشعور:

تكاد تتفق جميع المقابلات التي أجريت علي شعور ذوى الإعاقة البصرية بالاغتراب الاجتماعي وهذا ناتج عن شعورهم بعدم التمييز والاستغلال وشعورهم باستمرار بحالة الانعزال والتهميش مما ولد لديهم حالة الاغتراب والشعور بالانفصال عن المجتمع، ويعتمد تحليل بيانات هذا العنصر عن الشعور بالاغتراب الاجتماعي وهو أن كافة الاستجابات جاءت بنعم.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

تُشير البيانات للحالات التي أجريت معها المقابلات من ذوى الإعاقة البصرية إلي أنهم يشعرون بالاغتراب الاجتماعي وهذا ناتج إما عن عدم وعي الأسرة بكيفية التعامل مع الشخص المعاق وعدم تعليمهم الثقة بالنفس والاستقلالية، بالإضافة إلي وجود النظرة المجتمعية السلبية تجاه الأفراد ذوى الإعاقة البصرية حتى في ظل بعض الجامعات فإنهم قد يجدون بعض السخرية مما يدفعهم للعزلة والشعور بالاغتراب، ومن الأمور التي تولد الشعور بالاغتراب عدم حصول البعض منهم علي عمل ملائم يتناسب مع المؤهلات والخبرات وإذا وجد يلاقي نوع من العزلة داخل بيئة العمل، بالإضافة إلي عدم الثقة في المعاق وفي امكانياته مما يعوق قدرتهم علي الاندماج الاجتماعي ويزيد من الشعور بالاغتراب الاجتماعي لديهم وكذلك استبعادهم من مناقشة التشريعات الخاصة بهم، تذكر الحالة رقم (1): "أعتقد أن الأسرة هي من تقرر هل الفرد من ذوي الإعاقة لديها يعيش في حالة اندماج أو انعزال وذلك من خلال التنشئة، حيث ومما لا يخفى على الجميع تعمد بعض الأسر إلى جعل ابنها من ذوي الإعاقة حبيس المنزل أو تحت رعاية الخدم مما ينتج عنه بعد ذلك شخص منعزل وبعيد كل البُعد عن التكيف مع المجتمع، لا شك أن المدرسة أيضا تتحمل جزء في خلق شخصية الشخص من ذوي الإعاقة فبعض المدارس تكتفي بعزلهم عن بقية الطلاب بحجة إكسابهم المهارات اللازمة وحينما يواجهون المجتمع الخارجي يتفاجؤون بأنهم غير قادرين على التكيف مع المجتمع الخارجي، ولا ننسى الدور الذي يتحمله الشخص من ذوي الإعاقة فبعضهم رغم الظروف الموضحة أعلاه إلى أنهم يقاومون ويتجاوزون هذه المرحلة ويجعلونها جسراً للنجاح والاندماج والبعض لا يحاول التجرأ على هذا القالب بل يضع أمام نفسه العقبات ليقنع نفسه أنه لا يتحمل أي جزء من المسؤولية"، وتذكر الحالة رقم (2): "أن أسرتي كثيرة من لديها معاقين لا يعلمون أبنائهم المعاقين الاعتماد على النفس والاستقلالية بل الحماية الزائدة والخوف عليهم وهذا ما يرجع على المعاق في الكبر الخوف وعدم الاختلاط في المجتمع وعدم حضور الأنشطة الاجتماعية إلا بصحة أحد من أسرته كما النظرة السلبية للمعاق من الفاق وتصرفات توقع أثر في نفسية المعاق فمن المواقف كنت أدرس مقرر ضمن متطلبات تخصصي وأثناء أنا في القاعة دخل دكتور المقرر وكنت جالس في الصف الأمامي وأنتبه لي فقال لي وش جابك معنا هذا التخصص لا يصلح للمكفوفين وقال لو بيدي ما خليت من المكفوفين يدرس هذا التخصص فهذا كلمة لها أثر سلبي وأقول أنها عنصرية منه كما أن الموائمة قد تحرم المعاق من الخدمات وكذلك تحرمه من الوصول إلى الأماكن"، وتذكر الحالة رقم (3): "رأيي أن العوامل المؤثرة في الاغتراب الاجتماعي تكون متفاوتة بين شخص وآخر وبين إعاقة وأخرى فالاغتراب الاجتماعي يكون نفسي واجتماعي أكثر منه ماديا فالعوائق المادية كعدم الموائمة مثل اللوحات الارشادية والمسارات وموائمة المبنى والشوارع وغيرها فأهون النظرة السلبية التي تسبب اغتراب اجتماعي فتجعل الكفيف يبتعد عن مجتمعه ويكره حضور المناسبات العامة والخاصة فأي لفظ او ايماء مما ينعكس على نفسية المعاق وبالتالي يمتنع عن المشاركة المجتمعية فبفضل عند ذلك صدقات مع نفس الإعاقة عن العاديين كما أن المدن والمحافظات والقرى قد يعاني اغتراب نظرا لقلة عدد سكانها وقلة توفر خدمات برامج تخص ذوى الاعاقة"، وتذكر الحالة رقم (4): "رأيي أن العوامل المؤثرة هي كثيرة نذكر على سبيل المثال عامل اجتماعي فهذا العامل اكثر العوامل تأثير في الاغتراب فنظرة المجتمع إلى ذوي الإعاقة سلبية خاصة في المناطق الذاتية أو القرى البعيدة عن المدن الرئيسية التي يكثر فيها ذوي الإعاقة حتى في هذه المدن قد تكون نظرة سلبية فنشأة بعض أفراد هي سبب في نظرتهم إلى ذوي الإعاقة فالأسرة قد تعلم أبنائها على أن ذوي الإعاقة أفراد يستحقون المساعدة والعطف والشفقة وأنه شخص مسكين ما ينمي لديهم هذه النظرة كما أن المدرسة أيضا لها دور في ذلك فالمعاق البصري والسمعي والحركي الذي يدرس في مدرسة بها دمج فالطلاب المعاقين يكونون في دمج جزئي بمعنى أن المعاق يكون في فصل خاص في معظم اليوم الدراسي ولا يختلط مع الطلاب العاديين فهذا يدفع نظرة الطلاب العاديين إلى ذوي الإعاقة نظرة عطف وشفقة وأحيانا استغراب"، وتذكر الحالة رقم (5): "أولا نظرة المجتمع إلى المعاق بسلبية وعدم الثقة المتبادلة بينه وبين المجتمع بإمكانياتي وقدراتي فهذا العامل مهم جدا فتقسي بالمجتمع تنعكس وعدم الابتعاد عن مجتمعي فالأيمان بقدراتي يبدأ من الاسرة إلى المجتمع الكبير الذي أعيش فيه وأن لا أكون وسيلة للدعاية والاعلام فبعض الجهات تجعل المعاق مادة إعلامية فمن الأشياء أن يأتي المصورين إلى الجمعية الخيرية التي أنتمي إليها ويصور المكفوفين وينشر في قناة تلفزيونية تحس في ظاهرها انها توعية للمجتمع ولكن في باطنها دعاية للبرنامج كما ان ثقة الجهات بتوظيف بقدرات ذوي الإعاقة وأنهم قادرون على الإدارة والانجاز ثانيا موائمة التطبيقات فكما معروف الآن تعيش مملكتنا الحبيبة طفرة تقنية في انجاز المعاملات الحكومية من مرور وجوازات وغيرها من الخدمات فأصبحت إنجاز عن طريق الإنترنت

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

فأكثر التطبيقات لا أستطيع الوصول إليها والتعامل معها باستقلالية فعزلتي عن الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والأمنية وغيرها كلها تؤدي إلى الاغتراب الاجتماعي وأيضا من العوامل أن الكفيف إذا كان موظفا فهو يوضع في مكان خاص ويجمع معه المكفوفين"، وتذكر الحالة رقم (6): "فحسب فهمي أن الاغتراب الاجتماعي يشبه بمفهومه العزلة المجتمعية"، وتذكر الحالة رقم (7): "عدم مشاركة المعاقين في وضع التشريعات والاستراتيجيات الخاصة بذوي الإعاقة وما يهمهم وما يعوق دمجه فاخذ رأيهم قد ينير لصناع القرار أشياء قد لا تكون ضرورية بالنسبة لمن يضع القرارات ولكن يكون ضروري لذوي الإعاقة كما من العوامل المؤثرة السلبية للمعاق وأسرته من قبل المجتمع كأن الأسر للأسف لا تتزوج من أسرة لديها معاق خوفا من الوراثة أو النقص الاجتماعي ولا يزوجون أسرة لديها معاق وهذا حاصل بالفعل وهذا يحصل كثيرا في المدن والقرى فذوي الإعاقة يعانون من اغتراب اجتماعي فكثيرا من ذوي الإعاقة يفضلون سكن مدينة الرياض نظرا لما يتمتع به راحة وتوفر خدمات ويكون اغتراب اجتماعي أقل".

وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة (عبد الباري،2024) والتي أكدت على أن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دورا في تشكيل مواقف المجتمع تجاه الإعاقة وتأثيرها على ذوي الإعاقة فيما تتفق تلك النتيجة أيضا مع دراسة (عبدات،2014) والتي تؤكد على أن ذوي الإعاقة يواجهون العديد من التحديات والصعوبات منها النظرة السلبية لهم وعدم الثقة فيهم وبقدراتهم وأن الأسر لها دور أيضا في تلك الصعوبات وتتفق ايضا مع دراسة (القريوتي،2009) والتي أكدت على أهمية دعم الأسرة بشكل كبير جدا في الجانب النفسي والاجتماعي وهذا الدعم في اتجاه المعاق وفي اتجاه أرباب الأسر لتقبل أبنائهم واحتوائهم، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (كامل،2023) حول موضوع أهمية الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقه ذلك بالتقبل الاجتماعي لأطفالهم من منظور تربوي والتي ترى ضرورة لوجود الوعي الثقافي والاجتماعي الكافي لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة بما يؤهلهم لإعطائهم ثقة في ذواتهم واندماجهم اجتماعيا، وتختلف تلك النتيجة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (صاعدى،2021) من وجود كافة أشكال الدعم بشكل كبير جدا في كافة الخدمات الموجودة.

لقد أظهرت النتائج أن ذوي الإعاقة البصرية يتعرضون لكثير من الصعوبات في الحياة اليومية مثل النظرة السلبية لهم بسبب إعاقتهم وهذا الأمر ناتج عن الثقافة المجتمعية وليس بسبب ضعف خدمات المملكة والتي شرعت الكثير لصالح ذوي الإعاقة إلا أنهم يواجهون نظره دونية وعدم احترام وتقدير مما يولد لديهم شعور بالعزلة الاجتماعية والتهميش، كما بينت النتائج أن من الصعوبات التي يتعرض لها ذوى الإعاقة البصرية رفض تزويجهم مما يشعرهم برفضهم اجتماعيا وعدم قبولهم بالإضافة إلى قيام بعض الأسر بإخفاء أبنائها ذوي الإعاقة ورفض اندماجهم بالمجتمع واعطائهم حرية واستقلال وهذا يرجع إلى ضعف ثقافة الأسرة في التعامل مع ذوي الإعاقة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (القريوتي،2009) والتي ذهبت إلى ضرورة وجود ثقافة لدى أسرة المعاق وأن تلك الأسر تحتاج إلى دعم نفسي واجتماعي يؤهلها للتعامل مع إعاقة ابنائهم بالإضافة إلى أن ذوي الإعاقة يواجهون صعوبات كثيرة في الاستقلالية والنظرة الدونية، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (كامل،2023) والتي أكدت على أهمية الوعي الثقافي لأسر ذوي الإعاقة وأهمية التقبل الاجتماعي لهم وضرورة تدريب وتثقيف أرباب الأسر نحو المعاملة بشكل سليم يدعم اتزانهم واستقلاليتهم ويساعد على دمجهم اجتماعيا، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (المالكي،2021) والتي أكدت على الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة البصرية في مجال التعليم منها تحديات البيئة الملائمة وصعوبات في التواصل، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (الضفيري،2021) التي تؤكد علي أن ذوى الإعاقة يواجهون العديد من الصعوبات بسبب ملائمة الخدمات المقدمة لهم ولإعاقتهم.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما ذهبت إليه نظريه "إريك فروم" في الاغتراب باعتباره ينشأ من الاغتراب الذاتي الذي لا يستطيع فيه الإنسان إدراك قدراته أو امكانياته ولا يمكن التعبير عنها وهذا متحقق في حالة ذوي الإعاقة البصرية الذين يواجهون معاملة سلبية تنظر إليهم نظرة دونية تقلل منهم ومن قدراتهم بالإضافة إلى دور بعض أسر ذوى الإعاقة في إخفاء أبنائهم وعدم منحهم استقلالية مما يولد حالة الاغتراب لديهم.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة والتي تربط بين حدوث الاغتراب وبين طبيعة التنشئة الاجتماعية من الأسر لأبنائها في ضوء ما ذهب إليه "مارتن هيدجر" وهو أن الذات عندما لا تستطيع الاندماج مع الآخرين تواجه الاستلاب

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

فإن هناك من يقوم بدور بديلا لها وبمهمتها وهذا ما يسميه بالحشد أو الجمهور ويعني "هيدجر" بالناس أو الحشد حقيقة جمعية غير شخصية لما لها من السلطة ما قد تستطيع أن تسلب الذات شعورها بالمسؤولية وهنا يجد الإنسان نفسه مدفوعا إلى الأخذ بأحكام الناس والتمسك بالآراء العامة الشائعة فتصبح الحياة الشخصية صورة من صور المجموع ويتحول الوجود الذاتي إلى وجود مبهم فبالتالي الوجود الزائف هو الوجود المستغرق في الحاضر الذي يعجز أن يقرر ذاته أو مستقبله وهو ما يحدث في حالة بعض الأسر والتي تتعمد إخفاء أبنائها والحماية الزائدة لهم والتدخل في كل أمورهم وعدم منحهم أي مساحات في حياتهم مما يكرس لحالة الاغتراب لديهم.

ثانيا: التوصيات:

1- توصي الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لأسر الأشخاص ذوى الإعاقة البصرية لتدريبهم وتوعيتهم بأهمية تقبل ابنهم المعاق والتعامل معه بأسلوب طبيعي وسوي مما يساعد في دمجه اجتماعياً وعدم شعوره بالعزلة.

2-توصي الدراسة بأهمية تأهيل الكادر الإداري الصحي بكيفية التعامل مع ذوى الإعاقة عن طريق عقد دورات تدريبية لهم وتحسين بيئة المستشفيات المادية وكذلك توفير الخدمة الصحية في كافة مدن وقرى المملكة وضرورة الاستفادة من التقدم في التقنية الصحية والتي تساهم بشكل كبير في حل الكثير من المشكلات الصحية.

3-توصي الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لمنح ذوى الإعاقة المساواة في التعليم وتكييف منصات التعليم عن بُعد ليتمكن ذوو الإعاقة من تنويع مصادر التعلم وكذلك نشر ثقافة ذوى الإعاقة كأقرانهم من المجتمع فلا يتم الحكم علي تجارب فردية لم تنجح تعليمياً بالإضافة إلي إتاحة سهولة التحاق ذوي الإعاقة بالتخصص الذي يرغب فيه بالجامعات وعدم عزل مجموعات ذوى الإعاقة في فصول دراسية أو تعليمية عن غيرهم ودعم المواهب الموجودة في التعليم وتبنيها بالإضافة إلي أهمية تهيئة كافة المؤسسات التعليمية بالإرشادات والخدمات المساندة التي تُسهل تعليم ذوى الإعاقة.

4-توصي الدراسة بضرورة اتخاذ خطوات أكثر جدية في كافة مؤسسات العمل من خلال تهيئتها لملائمة طبيعة ذوى الإعاقة واحتياجاتهم بما يُسهل طبيعة عملهم بالإضافة إلي ضرورة مناسبة الوظيفة الخاصة بالمعاق للقدرات والامكانيات التي تلائم طبيعة الإعاقة مع ضرورة دمج الموظفين ذوى الإعاقة بشكل طبيعي مع أقرانهم وتوفير دورات تدريبية تتناسب مع إعاقتهم بما يسمح بتطويرهم المهني بالإضافة إلي ضرورة تدعيم ثقة جهات العمل بالمعاق وبقدراته وبإمكانياته.

5- توصي الدراسة بضرورة تغيير الصورة النمطية الموجودة في الإعلام حول ذوى الإعاقة والاهتمام المستمر بهم واستضافة المواهب من ذوى الإعاقة وإبرازهم إعلامياً.

6-توصي الدراسة بزيادة فاعلية دور الجمعيات الأهلية وتدعيمها بكافة الأجهزة والوسائل التي تساعد ذوى الإعاقة علي تحقيق الاندماج الاجتماعي.

7-توصي الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة لرجال الأمن في كيفية التعامل مع حالات ذوى الإعاقة البصرية ووجود مترجم معتمد في الجهات الأمنية مثل وزارة الداخلية في جميع فروعها في تسهيل التعامل مع ذوى الإعاقة خاصة الإعاقة السمعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

المصادر

1. أخضر، أروى والدعيجي، فهدى. (2022). المعوقات التي تواجه توظيف ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 14(٤٩)، 67-113.

2.بركات، حليم. (2006). الاغتراب في الثقافة العربية، متاهات الإنسان بين الحلم والواقع. ط 1. مركز الدراسات العربية. بيروت.

3. تالي، جمال و بن زاف، جميلة. (2011).القيم ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإقامات الجامعية بالمسيلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 3(5)،488-498.

4. جديدي، زليخة.(2012). الإغتراب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (8)،346-361.

5. الجهني، عهود وعيسى، أحمد. (2022). واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف في السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 6(19)، 171-204.

6. حسنين، ليلى كامل أحمد. (2023). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية. دراسات في الخدمة الاجتماعية. 61 (4)، 1033-1070

7. حنفي، علي عبد النبي. (2020). توظيف ذوي الإعاقة: التحديات واستراتيجيات الانتقال من الممارسة إلى العمل، مجلة البحوث التربوية والنوعية، (1)، 25-55.

8. الحديدي، منى. (2002). مقدمة في الإعاقة البصرية. (ط 2). دار الفكر للطباعة والنشر. عمان.

9. الخطيب، جمال محمد و الحديدي، منى صبحي.(2009). المدخل إلى التربية الخاصة. ط1. دار الفكر. عمان.

10. الخالدي، عادل بن عابد. (2023). معوقات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في القطاع الخاص السعودي في منطقة المدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(1)، 1-35

11. الدهمشي، محمد عامر. (2007). دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. ط1. دار الفكر. عمان.

12. الروسان، فاروق. (2001). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. دار الفكر للطباعة والنشر. عمّان.

13. الروسان، فاروق. (1999) . أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. (ط 1). دار الفكر للطباعة والنشر. عمان، الأردن.

14. سقادي، لويزة وبوعزوني، علي. (2021). الانسحاب الاجتماعي لدى المعاقين بصريا، مجلة المرشد،11(2)، 364-375.

15. شاش، سهير محمد سلامة، و آل مساعد، حصة محمد بن سعود. (2015). المشكلات النفسية لدى الفتيات من ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية في مجتمع المدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 58: 165 - 203.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

16. صاعدي، أحمد. (2021). مدى رضا المعاقين عن الخدمات الاجتماعية المقدمة بالمستشفيات الحكومية في منطقه جازان "دراسة ميدانية على عينة من المعاقين بالمستشفيات الحكومية في منطقه جازان"، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 2(15) 159-222

17. الضفيري، فايز علي. (2021). مستوى مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وكيفية تدريبهم من وجهة نظر أولياء أمورهم بالكويت (مقاربه مزجيه)، المجلة التربوية، 35(140)، 43-73.

18. عبدات، روحي مروح. (2014). الصعوبات التي تواجه تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، (في) دراسة مقدمة إلى الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة تحت شعار الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة الواقع والطموح خلال الفترة من ١٤-١٧ إبريل، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

19. عبدالوهاب، إسراء عبدالمقصود. (2020).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وتخفيف الاغتراب الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. (21):871-912.

20.عبد العزيز، مصطفى فهمي. (2020). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. وكالة الصحافة العربية. مصر.

21. عبدالغفار، سعد عبدالمطلب.(2020). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالانسحاب والاغتراب لدى الاطفال المكفوفين بالحلقة الاولى من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية بالمنصورة. (109):976-1011.

22. عبد الباري، أسامه اسماعيل. (2024). السياق الاجتماعي والثقافي ومنهجية التفاعل مع ذوي الهمم، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية)، 25(4)، 1-18.

23. العبد الكريم، احمد (2020). البحث النوعي في التربية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

24. العتيبي، نورا بنت شارع. (2023). التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة بمدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، 1(76)، 62-61.

25. العطار، حيدر إبراهيم محمد و المرسومي، ليلى يوسف كريم. (2020). الاغتراب النفسي لدى الأطفال المعاقين سمعياً. دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول "الافتراضي" الذي يقيمه مركز الإرشاد الأسري. الديوانية والمثنى التابعان للعتبة الحسينية المقدسة ومركز التطوير الاستراتيجي الأكاديمي / نقابة الأكاديميين العراقيين.

26. عقل، سمير محمد.(2017). طريقة برايل في تعلم القراءة والكتابة للمكفوفين: دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة العربية والإنجليزية. ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

27. القريوتي، إبراهيم أمين. (2009). دعم أسرة الشخص المعاق نفسيا واجتماعيا، (في) مؤتمر دور جمعيات أولياء أمور المعاقين في دعم أسرة الشخص المعاق، الشارقة 25 إلى 26 مارس 2009

28. كامل، هناء. (2023). الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لأطفالهم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط، (26)، 1-74.

29. كمال، نانسي صالح. (2012). مقياس العزلة الاجتماعية. ط2. مجلة الإرشاد النفسي. مركز الإرشاد النفسي. القاهرة

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

30. كوافحة، تيسير مفلح و عبد العزيز، عمر فواز. (2010). مقدمة في التربية الخاصة. ط4. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

31. الكندري، يعقوب يوسف.(2022). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني عند الشباب في المجتمع اكلويتي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، 19(1)،21-50.

32. المالكي، سعيد بن عالي. (2021). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية التربية بأسيوط، (12)، 348-381.

33. المواجدة مراد والتاج، احمد موسى مصطفى. (2020). مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية_ جامعة الازهر(187) ج4، 381-411.

34.المعسعس، هيثم يوسف محمد.(2022). التكيف الأكاديمي لدى الطلبة اللاجئين السورين من ذوي الإعاقة، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 7(2)،670-693.

35. يحياوي، صفاء. (2011). الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف (دراسة عيادية لست حالات). رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص دراسة الجماعات والمؤسسات. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

36. يوب، نادية مصطفى الزقاي، و بريشي، مريامة. (2015). الاغتراب مفهوم ودلالات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: 197:18-206.

37. وطفة، علي أسعد. (2024). الظاهرة الاغترابية عند إريك فروم، استرجعت في سبتمبر22، 2024، من الرابط: https://tanwair.com/archives/19582

38. الموقع الرسمي لهيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (2023).تم الدخول على الموقع بتاريخ 2024/5/10.

39.Emerson, E., Fortune, N., Llewellyn, G., & Stancliffe, R. (2021). Loneliness, social support, social isolation and wellbeing among working age adults with and without disability: Cross-sectional study. Disability and health journal. 14(1): 1- 8.

40. Flisfeder, M. (2022). Freedom and Alienation; Or, Humanism of the Non-All. PROBLEMI INTERNATIONAL, 5(60):135-170

41. Gangas, S. (2014). From alienation to capability deprivation: Reconstructing a sociological concept. Social Science Information, 53(1): 54-75.

42. Hammersley, Martyn. (2021). Karl Mannheim’s Ideology and Utopia and the public role of sociology, Journal of Classical Sociology,00(0), 1–23

43. Kim, E., Kim, I & Kim, M. (2020). The Impact of Workplace Disability Facilities on Job Retention Wishes among People with Physical Disabilities in South Korea. Sustainability,12,1-13.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.807

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

44. Lincoln,Y, and Guba, E.(1985).Naturalistic Inquiry. Sage Publications.London.

7.Manhai, Chow Samching. (2024).A Comparative Study on the Notion of Alienation in Buddhist and Existential Philosophy Chow Samchin, Vidyodaya Journal of Humanities and Social Sciences, 9 (1),238-247.

45. Onalu, C., Chukwu, N., Nnama-Okechukwu, C. U., Iwuagwu, A., Agha, A., Anazonwu, N., Okoye, U. O. (2023). An Exploratory Study of the Situation of Persons with Disabilities in Nigeria: Practice Consideration for Social Workers. Journal of Evidence-Based Social Work, 21(1), 90–103.

https://doi.org/10.1080/26408066.2023.2265920

46. Pangilinan, Rafael D. (2009).Against Alienation: The Emancipative Potential of Critical Pedagogy in Fromm, KRITIKE,3(2),1-29.

47. Punia, P., & Berwal, S. (2017). Alienation in students with visual impairment in special and inclusive schools: A study of Haryana state. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 43(1): 1- 9.

48. Zhang, L., Li, W., Liu, B., & Xie, W. (2014). Self-esteem as mediator and moderator of the relationship between stigma perception and social alienation of Chinese adults with disability. Disability and health journal, 7(1): 119-123.

49. Zwagery, R. V., & Akbar, M. (2018, November). Self-alienation of adolescents with visual impairments. Advances in Social Science, Education and Humanities Research,272: 11- 13.